قائمة أفنيري ـ ميعاري: «المسيحيون» نفّذوا مذبحة صبرا وشاتيلا (ص ٢)

المعراخ عرف تفاصيل حرب لبنان قبل انفجارها بشهرين ! (ص ٢)



* الاثنين ١٦ تموز ١٩٨٤ الموافق ١٧ شوال ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٤١/٥٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٦٥ شيكل *
Vol. 56/41 - 16.7.1984 - Price: 65 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 65 שקלים

وفد عن «فتح» يزور دمشق قريباً

لاستكمال مباحثات إعادة التحالف الفلسطيني ـ السوري

*** بن جديد يستقبل الوفود الفلسطينية بعد توقيعها على اتفاق عدن ***

● تونس ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن مصدر فلسطيني في تونس ان وفداً من حركة «فتح»، برئاسة ابو اياد (صلاح خلف)، عضو اللجنة المركزية للحركة، سيقوم، قريباً، بزيارة الى دمشق لاستكمال المباحثات الفلسطينية ـ السورية التي بدأت بلقاء فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، بالرئيس السوري حافظ الأسد ونائبه عبد الحليم خدام، قبل حوالي اسبوعين.

وتهدف هذه الزيارة الى اعادة التحالف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والى التمهيد للقاء القمة بين عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والاسد.

ومن جهة ثانية استقبل الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، امس الاول، وفود التنظيمات الفلسطينية التي وقعت في الجزائر، يوم الجمعة (٧/١٣)، على اتفاق الوحدة الفلسطينية في عدن. وشارك في هذا اللقاء، وفد عن حركة «فتح» برئاسة ابو جهاد (خليل الوزير) وبمشاركة محمد غنيم (ابو ماهر)، عضو اللجنة المركزية للحركة، وياسر عبد ربه، الامين العام المساعد للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، وسليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، وابو العلاء، عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

وعبر بن جديد، الذي بارك التوقيع على اتفاق عدن، عن امنياته بنجاح الوحدة الفلسطينية. واكد على ضرورة التحرك مع الاطراف الاخرى الحليفة، عربيا ودوليا، لتدعيم الاتفاق وتعزيز منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية في القيام بالمهام الوطنية.

هذا ومن المنتظر ان يصل عرفات، قريبا، الى الاردن ليتباحث مع الملك حسين حول نتائج لقاء عرفات الاخير بالأمين العام للامم المتحدة، بيريز دي كويليار.

من أجل عيون قائمة افنيري ـ ميعاري

«الفجر» توزع مجاناً في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ قامت جماعة افنيري ـ ميعاري، أمس، بتوزيع جريدة «الفجر»، التي تصدر في القدس العربية، بمئات النسخ مجانا، على جماهير البلدة.

ويبدو ان «الفجر» قررت خوض المعركة الانتخابية علنا الى جانب قائمة افنيري ـ ميعاري. فمنذ عدة أيام وهي تخصص صفحتها الأخيرة للدعاية لهذه القائمة الانشقاقية المشبوهة. وقد تضمن عدد أمس تزويرا مفضوحا لحقيقة ما جرى في اللقاء بين زعماء هذه القائمة ووزير الأمن الاسرائيلي موشه ارنس وتهجما على الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد». كما تضمن مقالا بقلم اوري افنيري (ص ٢).

فأهلا وسهلا بك أيتها «الزميلة» «الفجر».. ويا مرحبا يا مرحبا !

رقم قياسي جديد في سياسة الحكومة الاقتصادية

غلاء المعيشة في حزيران الجاري (١٣،٦٪) أربعة أضعافه في حزيران الماضي

● ١٦١،٥ ألف شيكل تكلف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي ـ رقم قياسي جديد أضيف أمس الى قائمة الأرقام القياسية التي «أحرزتها» سياسة الحكومة الاقتصادية. اذ ارتفع جدول غلاء المعيشة في شهر حزيران ١٩٨٤ بنسبة ١٣،٦٪ وهو اربعة أضعاف الارتفاع في جدول الغلاء في شهر حزيران من السنة الماضية الذي بلغ نسبة ٣،٦٪!

ويعني ذلك ان نسبة التضخم المالي في النصف الأول من السنة الجارية وصلت الى ١٢٢٪ اي ان قيمة الشيكل في مطلع السنة تساوي ضعف قيمته اليوم ! وان التضخم المالي في ال (١٢) شهراً الأخيرة يصل الى ٣٣٠ وان التضخم المالي السنوي حتى نهاية سنة ١٩٨٤ سيصل الى أكثر من (٤٠٠٪) اما متوسط التضخم المالي الشهري فيبلغ اليوم ١٤٪.

هذا وأعلنت دائرة الاحصاء المركزية ان شهر حزيران شهد ارتفاع أسعار كل الحاجيات وبشكل خاص الخضراوات والفواكه بنسبة ١٢،٨٪ (الفوح ٦١٪) ولجهيزات البيت والأثاث بـ ١٦٪ والسكن بـ ١٧،٨٪. اما سلة المشتريات للعائلة المتوسطة فستكلف في نهاية الشهر ١٦١،٥ ألف شيكل. وجاء في المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية ان نسبة غلاء ٧ ـ ٨٪ مضمونة في جدول غلاء الشهر الجاري، مما يعني رقماً قياسياً جديداً في جدول غلاء هذا الشهر.

وحاولت وزارة المالية تبرير استمرار ارتفاع جدول الغلاء على الرغم من محاولاتها لجم هذا الارتفاع، باتهام الهستدروت والجمهور بالتسبب في ذلك الا ان حقيقة انخفاض نسبة قيمة الشيكل خلال حزيران بنسبة ١٧،٦٪ قياسا بالدولار، تعني ان استمرار تصاعد وتيرة التضخم المالي نابع في الأساس من فشل سياسة الحكومة التي ادت الى فقدان ثقة الجمهور بالشيكل والى ما ترتب عن ذلك من انتعاش السوق السوداء، وتهافت الجمهور على المشتريات وخاصة المواد الاستهلاكية المربوطة بالدولار.

ويتوقع ان تبادر الحكومة بعد الانتخابات مباشرة الى اجراءات اقتصادية بقصد اعادة (امتصاص) أكثر من مليار دولار من الجمهور لسد الفجوة بين مصروفات الحكومة ومدخولاتها (ما قلك) لا سيما مع استمرار فشلها في رفع نسبة جباية الضرائب من المستقلين والشركات الكبيرة ومع استمرار طبع الأوراق النقدية. اذ بلغ مجمل ما طبعته في الأشهر الـ ١٢ الأخيرة أكثر من ٥٥٠ مليار شيكل.

وتشير أوساط اقتصادية الى إمكانية قيام الحكومة بتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١٠٪. ورفع اسعار المواد الاستهلاكية الأساسية بـ ٢٠٪ والمحروقات بـ ٤٠٪ وبالغاء التعليم الثانوي المجاني والتعليم المجاني للأطفال في سنة ٣ ـ ٤ سنوات. ومما يعزز هذه الإمكانية الحديث الذي نقلته الصحف عن وزير المالية الذي تحدث عن امكانية تجميد الأسعار بعد الانتخابات مقابل تجميد الأجور وتقليص الميزانيات وتخفيض قيمة العملة الاسرائيلية بصورة تنسجم مع انخفاضها قياساً بالعملة الأجنبية.

وبموجب اتفاق الأجور الموقع بين الهستدروت والحكومة فستدفع للأجيرين في القطاع العام علاوة غلاء بنسبة ١٠،٦٪ وذلك في مرتبات الشهر الجاري وهي ٨٠٪ فقط من جدول الغلاء. لكن منذ الآن وعلى ضوء ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية من ان نسبة ٨٪ هي نسبة غلاء مضمونة للشهر الجاري، فان علاوة الغلاء المدفوعة تفقد قيمتها الحقيقية بحيث ان قيمتها تتآكل قبل ان يتسلمها الأجيرون.

وقد تم التوصل أمس، الى اتفاق بين الهستدروت وأصحاب العمل في القطاع الخاص يدفع بموجبه أصحاب العمل للعاملين في هذا القطاع زيادة في الأجور بنسبة ٩٪ في مرتبات الشهر الجاري.

كلمة الاتحاد

رابين يكشف طابق المعراخ !

□ اعلن اسحق رابين مرشح «المعراخ» لمنصب وزير الامن في لقاء مع ٤٠٠ ضابط كبير مؤيدين للمعراخ، في تل ابيب، امس الاول، ان القيادة المعراخية احيطت علما بحرب لبنان واهدافها الشاملة في الايام الاولى لشهر نيسان ١٩٨٢ اي قبل حوالي شهرين من انفجار هذه الحرب العدوانية المستمرة الى الان.

وهذا التصريح الذي قد يكون «زلة لسان» من هذا الزعيم المعراخي الصريح، يكشف امرين خطيرين الى اقصى حد، اولا معرفة المعراخ المسبقة بالحرب وثانيا معرفة المعراخ بالاهداف البعيدة للحرب، بما في ذلك «اقامة نظام جديد» كتائبي في لبنان !

بعد هذا التصريح من رابين هل بقي انسان واحد في الدولة يتساءل : لماذا لا يهاجم المعراخ حكومة الليكود مستغلا فشل حرب لبنان وتدهور اسرائيل سياسيا واقتصاديا واخلاقيا نتيجة لهذه الحرب القذرة ؟!

ان المعراخ شريك في هذه الحرب، شريك عمليا، باسم «الاجماع القومي» وشريك بالموافقة على الاهداف الجنونية الاجرامية لهذه المغامرة.

كذلك اعلن رابين، امس الاول، في مناظرة سياسية مع وزير الامن موشيه أرنس، ان الازمة الشاملة للاقتصاد الاسرائيلي التي وصلت حد الانهيار الكامل يمكن حلها فقط بواسطة حكومة «تكتل قومي» ليكودية ـ معراخية او معراخية ليكودية.

هل بقي بعد هذا الكلام مواطن واحد في الدولة يتساءل : لماذا لا يلتزم بيرس بعدم اقامة حكومة تكتل قومي ؟

بكل بساطة، القيادة المعراخية تأخذ بعين الاعتبار، جديا، امكانية شراكة ليكودية، معراخية في الحكومة القادمة.

هاتان الحقيقتان ـ تواطؤ المعراخ الكامل في حرب لبنان واستعداده للدخول في حكومة تكتل قومي ـ يجب ان يعرفهما كل مواطن عربي في هذه البلاد، حتى يكون واضحا ان كل صوت للمعراخ من الممكن جدا ان يكون صوتا لليكود، في الوقت نفسه.

في وجه المعراخ والليكود وسياستهما العدوانية الابادية، سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، هنالك اهمية تاريخية في تقوية تمثيل الجبهة في الكنيست لقيادة النضال ضد سياسة الحرب والتوسع وللدفاع عن حقوق الجماهير العربية وحقوق الشعب العامل.

ان كل مجرى التطورات يؤيد صحة الشعار الذي طرحناه منذ بداية المعركة الانتخابية : الليكود امامكم والمعراخ وراءكم، وما لكم والله، الا الجبهة ! □

هكذا تتكلم جوقة افنيري ـ ميعاري !

□ ننشر على الصفحة الثانية خبرا وافيا عن اعلان نشرته قائمة اعوان اوري افنيري في هآرتس (يوم الجمعة ٨٤/٧/١٣) حول ضحايا الشعب الفلسطيني قالت فيه بالحرف الواحد ان ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا «قتلوا على ايدي.. المسيحيين»!!

هكذا اذن ؟ ليس الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول عن المجزرة ! ليس القتلة من عصابات الكتائب المسلحين والمدربين والممولين من الاحتلال الاسرائيلي هم الذين نفذوا المذبحة ! بكل بساطة.. «المسيحيون اللبنانيون قتلوا المسلمين الفلسطينيين» !!

اننا ندعو شعبنا الذي بنى وحدته الوطنية المقدسة عبر اطول واشرف نضال، ندعو شعبنا الذي خرج بمئات الوف في اضراب وطني عملاق استنكارا لجريمة الاحتلال الاسرائيلي واعوانه، في صبرا وشاتيلا الى معاقبة قائمة افنيري ـ ميعاري ـ بيلد ـ رياح ابو العسل ـ وليد صادق ـ نعيم مخول (الى آخر الشلة) على هذه الفعلة الوقحة والخطيرة والتي تشكل تغطية سافلة على مسؤولية الاحتلال من ناحية وترويجا لمفاهيم حكام اسرائيل في نشر التفرقة الطائفية من ناحية ثانية !

عاقبوهم على هذا الكلام المنكر يوم الانتخابات. اسكتوا هذا الصوت المشبوه، مرة والى الابد ! □

(«الاتحاد»)

ميتران يراهن على حكومة معراخية لتوقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» فرنسية

● باريس ـ كتب مراسل المجلة الفرنسية «لا نوفيل اوبزرفاتر» الذي رافق الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط، ان ميتران يعمل على عقد مؤتمر شرق اوسطي باشتراك مصر والاردن واسرائيل فيما اذا نجح حزب العمل الاسرائيلي في الوصول الى السلطة في الانتخابات البرلمانية القادمة.

وكشف مراسل المجلة عن ان ميتران بحث هذا الموضوع مع الملك حسين وحسني مبارك وان كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، تباحث مع شمعون بيرس، زعيم المعراخ، حول هذا الموضوع، ايضا.

وتتسم هذه الجهود الفرنسية بالعداء للشعب الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة، خاصة وانها تستثني منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، من مثل هذا المؤتمر الشرق اوسطي. كما ان مثل هذا المؤتمر يتجاوز الشرعية الدولية.

ويرى المراقبون ان مستشاري الرئيس المصري، مبارك، يرون في عقد مؤتمر دولي، بمشاركة م. ت. ف. واسرائيل والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الدول المعنية، الضمان الوحيد لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا. ويرون ان مبارك لم يعلن عن ذلك حتى الان خوفا من «زعل» الادارة الامريكية وانه، لهذا، يحاول ايجاد ضالته في «كامب ديفيد» جديد بصيغة فرنسية بعد فشل اتفاقيات «كامب ديفيد» الامريكية.

و

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

و

اليوم، الاثنين (٧/١٦) تبث كلمة الجبهة في التلفزيون ضمن برامج الدعاية الانتخابية باللغة العربية الساعة السابعة و ٢٠ دقيقة مساء

يتحدث : سميح القاسم

تمرين بالاستدعاء العلني للاحتياط يجريه الجيش الاسرائيلي قريبا

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ يجري الجيش الاسرائيلي في الايام القريبة تمرينا للاستدعاء العلني بواسطة البث الاذاعي لجنود الاحتياط. وهو تمرين من سلسلة تمرينات اجراها الجيش الاسرائيلي في الاشهر الثمانية الماضية.

وقد جرى التمرين الاخير المشابه قبل ثلاثة اشهر وقد سبقته عدة تمارين متتالية وسيشمل التمرين الجديد الالاف من جنود الاحتياط والمئات من وسائط النقل ايضا.

تهنئـــة

الى السيد ماهر محمود الماضي بمناسبة افتتاح مكتب المحاماة في حيفا. ونتمنى له النجاح في عمله.

نصوح حاج محمد عبدالله ابو مخ

ابدأ على هذا الطريق....

● سواعد الشباب تحمل شارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، واو الوحدة والصمود، ترفعها عاليا باعتزاز وشموخ.

وزير الدفاع اللبناني: سنساند المقاومة الوطنية لتحرير الجنوب

*** اعمال المقاومة الوطنية مستمرة * جرح ٣ جنود اسرائيليين بالقرب من صيدا ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ «ستساند حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية المقاومة المسلحة ضد الاسرائيليين، اذا لم تكن هناك وسائل اخرى لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي» ـ هذا ما اكده وزير الدفاع اللبناني عادل عسيران، في حديث صحفي نشرته صحيفة «موندي مورنينغ» اللبنانية، الصادرة باللغة الانجليزية، يوم امس (الأحد).

واضافت الصحيفة المذكورة: «ان الحكومة اللبنانية تعد خطة لدخول لوائين من الجيش اللبناني، قوامها ثلاثة آلاف جندي، الى الجنوب».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المسؤولين الاسرائيليين رفضوا التعليق على هذه التصريحات مدعين انها لا تعبر عن موقف رسمي».

ولاحظت وكالات الأنباء، ان هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها وزير في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية مثل هذا الموقف، الأمر الذي يؤكد ان هدف تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي هو هدف أساسي يوحد جميع الاطراف المشاركة في حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية ويعبر عن اماني الأغلبية الساحقة من الشعب اللبناني.

وعلى صعيد آخر اعترفت الاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية، مساء امس (الأحد)، ان ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجراح الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا اللبنانية. واضافت الاذاعة ان دورية اسرائيلية تعرضت في المنطقة المذكورة الى هجوم بالأسلحة الرشاشة وبالقنابل اليدوية. واضافت وكالات الانباء، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي طوقت منطقة الحادث وقامت بحملة تفتيش عن رجال المقاومة الذين نفذوا هذه العملية.

«اوبزيرڤر» : الحكومة الاسرائيلية متورطة في محاولة اختطاف الوزير النيجيري السابق

● لندن ـ اكدت صحيفة «اوبزيرڤر» البريطانية، في عددها الصادر امس (الاحد)، ان الحكومة الاسرائيلية متورطة في فضيحة محاولة اختطاف الوزير النيجيري السابق عمر ديكو من بريطانيا الى نيجيريا.

واوضحت الصحيفة ان عددا من رجال الاعمال الغربيين، المسجونين في نيجيريا منذ الاطاحة بنظام الحكم السابق قبل عدة أشهر، قاموا بالاتصال برجال اعمال غربيين آخرين. وهؤلاء، اتصلوا بالحكومة الاسرائيلية لتساعدهم على خطف ديكو لتقوم السلطات النيجيرية، مقابل ذلك، بالافراج عن رجال الاعمال المسجونين. وقامت الحكومة الاسرائيلية بتزويد رجال الاعمال اولئك باسماء عدد من رجال «الموساد» السابقين ليساعدوا في عملية الاختطاف التي فشلت.

واضافت «اوبزيرڤر» ان السلطات النيجيرية لم تكن تعلم بهذه الخطة وان الحكومة الاسرائيلية كانت تهدف، من تورطها في عملية الاختطاف، الى ضمان التزود بالنفط النيجيري عند اللزوم.

حملة «نصف المئة» الشهرية

اضيفوا الى واواتكم قليلا من الاشتراكات!

● حيفا ـ ادارة «الاتحاد» ـ تلقينا، في الاسبوع الثاني من الشهر الثاني على حملة «نصف المئة» من الاشتراكات الجديدة في «الاتحاد»، شهريا، ٤ اشتراكات جديدة فقط جمعت، بالتساوي، في كل من حيفا والمضبة واكسال ودبورية. فيكون الحاصل، منذ بداية الشهر الثاني، ١١ اشتراكا سنويا جديدا علما بأننا في الاسبوع الأول جمعنا ٧ اشتراكات.

سيكون يوم الأحد القادم، ٢٢ الجاري، هو عشية انتخابات الكنيست التي ستجري يوم الاثنين ٢٣ الجاري. أفلا يمكن، ايها الاصدقاء، أن تضيفوا الى واواتكم قليلا من الاشتراكات ؟

فضيحة معراخية جديدة !

اسحق رابين - بيغن عرض علينا خطة حرب لبنان الشاملة في نيسان ٨٢ ووافقنا عليها

ارنس ورابين متفقان : حكومة تكتل قومي بعد الانتخابات

● تل أبيب - اعترف القائد المعراخي الكبير اسحق رابين، المرشح لمنصب وزير الدفاع في حكومة المعراخ اذا قامت، بأن حكومة بيغن عرضت على قادة المعراخ «الخطة الكبيرة» الشاملة لحرب لبنان العدوانية في نيسان ١٩٨٢ (أي قبل الحرب بشهرين) وان قادة المعراخ وافقوا عليها «مع بعض التحفظات من أهدافها السياسية» (وليس العسكرية).

وقد جاءت هذه الفضيحة في خطاب اسحق رابين، أمس الأول السبت، الذي القاه أمام ٤٠٠ ضابط عسكري كبير وتكلم فيه عن «الفوارق بين السياسة الأمنية لليكود والمعراخ». واتضح ان الفرق بينهما ليس في الأهداف الأساسية بل في الأسلوب الأنجع لتحقيق هذه الأهداف. فالمعراخ يؤيد هدف تصفية م.ت.ف والقضية الفلسطينية وكسر سوريا ولكنه يعتقد ان هدف السيطرة على لبنان هو هدف بعيد المدى ليس ممكناً تحقيقه بحرب كهذه.

ويقول مراسل «هآرتس» (١٩٨٤/٧/١٥)، ميخائيل جرطي، ان رابين كشف في هذا الخطاب انه «منذ مطلع نيسان ١٩٨٢ عرضت أمامه «الخطة الكبيرة» لحرب لبنان. لكن قضيتين هامتين لم تكونا واضحتين هما قضية الجيش السوري وقضية بيروت». ويضيف المراسل ان رابين كشف ان قادة المعراخ قالوا لرئيس الحكومة (مناحم بيغن في حينه) ان هدف هذه الحرب هو وهم (ولم يقل عن أي هدف يقصد) فالحرب لا تشن من أجل ضرب الدبابات وإسقاط الطائرات. «يجب ان تكون هناك أهداف».

والتتمة واضحة وهي ان المعراخ لم يعارض هذه الحرب بل وافق عليها وصوت معها ومع حكومة بيغن التي شنتها حين طرحت الجبهة اقتراحاً بنزع الثقة عن الحكومة في ١٩٨٢/٦/٨، بعد يومين من شن الحرب.

● حكومة تكتل قومي

هذا وكان رابين بطل فضائح المعراخ في هذا الأسبوع اذ كشف أيضاً ان حزبه سيبحث أمر اقامة حكومة تكتل قومي بعد الانتخابات. فقد قال في مواجهة بينه وبين وزير الدفاع، موشيه ارنس، جرت في مسرح القدس أمس الأول، السبت، («هآرتس» ٧/١٥) بالحرف الواحد: «من أجل حل المشاكل الاقتصادية الصعبة التي تواجهها الدولة ستكون هناك ضرورة لإقامة حكومة تكتل قومي بعد الانتخابات». وقد وافق أرنس على هذا الكلام بحماس.. بغض النظر عن الحزب الذي سيقود الحكومة.

وهكذا كشف المعراخ بما لا يقبل الشك انه حين يتحدث عن إسقاط الليكود إنما يقصد إسقاط الأشخاص وليس إسقاط سياسة الليكود. بل ها هو يعد العدة للتحالف مع الليكود لتطبيق سياستها المشتركة.





في الاجتماعات والمهرجانات والندوات التي تعقدها الجبهة

مدّ جارف من الدعم للجبهة يغرق الأحزاب الصهيونية وقائمة أعوان أفنيري

● جديدة ●

عقدت الجبهة الدمقراطية، يوم الخميس الماضي، اجتماع حي في قرية جديدة حضره المئات من اهالي القرية.

وكان افتتح الاجتماع وتولى عرافته عطا ارشيد. وتكلم فيه عضو سكرتاريا الجبهة في القرية سهيل درويش الذي اكد ان من واجبنا، امام تكالب الاحزاب الصهيونية على اصواتنا، اعطاء الصورة الحقيقية لوحدة صف ابناء شعبنا المضطهد والمشتت في جميع بقاع المعمورة، وذلك بالالتفاف حول الجبهة.

كما تكلم عضو سكرتاريا شباب الجبهة فأكد على الدور الهام والاساسي للشباب في جميع المجالات في حياة شعبنا.

وتكلم وفيق نصراوي فاكد على دور الجبهة ومن قبلها الحزب الشيوعي خلال ٣٦ عاما في قيادة نضال شعبنا من اجل البقاء في الوطن والعيش فيه بكرامة.

وتكلم محمود سعد عضو سكرتاريا الجبهة فأشار الى ان قائمة افنيري - ميعاري تطرح الشعارات القومية امام الجماهير العربية بينما تنكرت لكل شعاراتها هذه في اللقاء مع ارنس وامام المحكمة العليا.

وتحدث رئيس المجلس المحلي ورئيس الجبهة في جديدة عفيف كيال فتساءل: هل سنعطي اصواتنا لمعراخ يوم الارض ام لليكود صبرا وشاتيلا ام للاحزاب المتدينة التي تدعم الفاشية، ام لقائمة افنيري - ميعاري التي يباهي قادتها الجنرالات بتاريخهم العسكري!!

ثم كانت الكلمة الشاملة لرئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي فعرى قائمة افنيري - ميعاري وكشف عن اكاذيب «التضامن» وتحريضها العدائي المتأصل على الحزب الشيوعي وقادته وعلى الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب. وقال: اننا لا نستجدي التأييد من المنظمة ورؤساء البلديات في المناطق المحتلة ومحمود درويش كما تحرض «التضامن». فالحقيقة التي يعرفها الجميع ان علاقتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ورؤساء البلديات ومحمود درويش ثابتة ومتأصلة. وقائمة على اساس برنامجنا السياسي الذي يلتقي تماما مع مقررات المؤتمر الوطني الفلسطيني السادس عشر.

هذا، وكان اعلن رئيس المجلس، في ختام الاجتماع، عن جمع التبرعات لمساعدة عرب السواعد.

واختتم الاجتماع عطا ارشيد بنداء الى اهالي جديدة لصون كرامة شعبنا وذلك بالمزيد من الالتفاف حول الجبهة وملء الصناديق بالواوات.

وقد اعلن في الاجتماع عن عودة بعض الشباب الذين خدعوا في البداية بقائمة اعوان افنيري الى حضن الجبهة. كما اعلن نائب رئيس المجلس المحلي تركي انطون، عن كتلة «الاصلاح والتغيير» بعد الاجتماع، عن دعمه وتأييده للجبهة ووضع مكان يملكه في مركز القرية تحت تصرف الجبهة للعمل في الانتخابات وعن وضع سيارته تحت تصرف الجبهة ايضا.

● كابول ●

ووافانا مراسلنا في كابول، عفو خطيب، ان الجبهة الدمقراطية في كابول احيت في جو حماسي، يوم الجمعة الماضي، امسية سياسية ادبية اشترك فيها الكاتب محمد علي طه وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي الصحفي صليبا خميس. وقد غصت قاعة النادي وساحته بالشبان والشابات.

وكان تولى عرافة الامسية صالح ابداح وخالد هيبي. وتحدث صليبا خميس فاكد ان قائمة ميعاري - افنيري لا تختلف عن باقي القوائم التي تعمل على اضعاف الجبهة وقال: ما الفرق اذن، بينها وبين سائر القوائم الصهيونية ؟

● عبلين ●

وفي عبلين، لبى المئات من اهالي البلدة الدعوة لحضور الاجتماع الشعبي الذي عقدته الجبهة، مساء الجمعة الماضي، في نادي الحزب الشيوعي في القرية.

وكان افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة في عبلين صالح مرشد وتحدث باسم جبهة عبلين الاستاذ محمد ابو النيل عضو سكرتارية الجبهة فدعا الى ردع المستهترين بجماهيرنا العربية ووحدة صفها وتلقينهم درسا، وذلك بالتصويت للجبهة الدمقراطية المدافع الامين عن مصالح شعبنا.

وتحدث يوسف حيدر باسم الشباب. وتحدث جمال طربيه الذي اكد في كلمته انه بفضل وحدة الصف الكفاحية فتحت المنطقة «٩» وتوقفت المصادرة. وقال: «اكبر فخر اشعر به هو انني انتميت الى الجبهة الدمقراطية» ودعا شعبنا الى محاكمة دعاة قائمة ميعاري - افنيري الذين يهدفون الى تحطيم وحدة صف شعبنا.

واستمع الجمهور بحماس شديد الى زجلية ابن عبلين عبد دعيم: يا جبهة الاحرار.

وتحدث محمد عبري نصار رئيس مجلس عرابة المحلي فثمن كفاح الشيوعيين طول- الـ ٣٦ عاما حيث عملوا وما زالوا يعملون دون كلل ودون منفعة فردية من اجل مصلحة شعبنا. كما ثمن دور الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي خاصة في دعم حركات التحرر الوطني ومنها منظمة التحرير الفلسطينية. ونبّه من المتطاولين على وحدة الصف وخاصة «حصان» الرهان، الان، محمد ميعاري الذي يعمل وقائمته على شق هذه الوحدة.

وقدم الشاعر نزيه حسون قصيدة حماسية لقيت اعجاب الجمهور.

وكانت مسك الختام كلمة النائب توفيق طوبي التي اختتمها بقوله: لنا كل الثقة بجماهيرنا المجربة وبالطاقات الشبابية الواعية والتقدمية التي ستلقن الاحزاب الصهيونية التي جرتها من عكاكيزها درسا في الصمود والكفاح، بتحقيق النصر الهام لجبهتنا.

● البقيعة ●

وفي يوم الجمعة ١٩٨٤/٧/١٣ غصت ساحة البقيعة العامة والسطوح والبلاكين المجاورة بالشباب والشيوخ والنساء الذين احتشدوا لسماع كلمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حيث عقدت اجتماعا شعبيا اختتاميا للانتخابات استمر لحوالي ٣ ساعات كاملة وسط تصفيق وحماس الحاضرين. وقد افتتح الاجتماع الشاعر حسين مهنا وتكلم فيه الكاتب سلمان ناطور الذي تكلم عن الاستهتار السلطوي الصهيوني بحقوق ابناء الطائفة العربية الدرزية. كما تكلم الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا لحزبنا الشيوعي، فعرى القائمة الصهيونية الجديدة المنفوخة الملومة من ايتام حداد لكل الحاقدين على الشيوعية والاتحاد السوفييتي ولكل الحاقدين على الشعب الفلسطيني ايضا.

وقد قرأت في النهاية، المربية ليس عبده القرارات التالية التي اتخذها المجتمعون وتبعه الرفيق غالب سيف فأكد على التمييز والنواقص العديدة في مجالات العمل والاجور والتعليم وخاصة في مجال التعليم المهني واجور العاملات.

وقدم كلمة البقيعة الحارة الرفيق يوسف سلمان فاستنكر محاولات الاستيطان والصهينة الجديدة العديدة للبقيعة وطالب جماهير البقيعة بان ترد بقوة على مؤامرات السلطة على البقيعة ومنها حل مجلسها ونهب بيوتها.

والقى الشاعران نخلة مخول ونزيه حسون قصيدتين حماسيتين قوطعتا بالتصفيق العاصف عدة مرات.

وكانت كلمة الرفيق البروفيسور كالمان التمان وتشريحه للاحزاب الصهيونية ومجروراتها كلمة شاملة ومقنعة.

وفي الختام قرأت المربية ليس عبده قرارات الاجتماع:

● تأييد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ● الاحتجاج على الهجمة السلطوية الصهيونية على البقيعة ● الاحتجاج على سجن عضو قيادة جبهة البقيعة المربي عادل مهنا ● المطالبة بانتخابات لمجلس البقيعة اسوة بكل المجالس في بلادنا ● الاحتجاج الشديد على الجريمة السلطوية النكراء بقصف جزيرة الأرانب وقتل الجندي الاسير سمير حمود ابن جارتنا بيت جن بدلا من المبادلة به واعادته لأهله سالما ●

في ظل الاحتلال

المستوطنون يعتدون على مواطن من قرية العوجا

القدس - لمراسلنا - قام ثلاثة مستوطنين يوم الخميس (٨٤/٧/٥١) بالاعتداء على المواطن اكرم حماد من قرية العوجا. فقاموا بضربه بايديهم وبالحجارة وباعقاب بنادقهم مما ادى الى جرحه برأسه وفقدانه الوعي.

وعندما تجمع الأهالي وحاولوا تخليص المواطن من بين ايدي المستوطنين، قاموا باطلاق النار في الهواء ولمدة نصف ساعة الى ان وصلت الشرطة. وتحت سمع وبصر الشرطة هدد المستوطنون بانهم سيعودون الى القرية ليلا وسيطلقون النار على كل من يرونه في الشارع. في حين اكتفت الشرطة باستدعائهم الى المركز. وبعد ساعة ونصف اطلق سراحهم دون ان تتخذ ضدهم أية اجراءات.

وقد عم السخط اهالي القرية واعتبروا الحادث امتداداً لمسلسل الارهاب، الذي تقوم به جماعات المستوطنين في الأراضي المحتلة، ساعين بذلك الى تهجير المواطنين من اراضيهم.

ومن الجدير بالذكر ان قرية العوجا في الأغوار محاطة باخطبوط الاستيطان. ويشمل هذا الاخطبوط اربع مستوطنات زراعية ومستوطنتين عسكريتين وذلك من الجهات الثلاث حيث اصبحت اراضي القرية الباقية، التي يقوم بزراعتها المواطنون، الحائط الذي يمنع الاخطبوط الاستيطاني من الدخول الى وسط القرية.

هجوم جديد على المزارعين

● القدس - لمراسلنا - ذكرت اوساط المزارعين في الضفة الغربية ان هدف السلطات الاسرائيلية من وراء اصدار اوامر عسكرية جديدة، تحظر زراعة البرقوق والعنب، تقليص مساحات الأراضي المزروعة باللوزيات بشكل عام. وافاد مصدر زراعي مسؤول في شمال الضفة الغربية ان مساحة الأراضي المزروعة باللوزيات في شمال الضفة هي: اللوز ٢٤ الف دونم تشكل (٧٠٪) من مجموع الاراضي المزروعة لوز في الضفة الغربية. عنب (٤٢٠٠) دونم. مشمش (١٣٣٠) دونما. برقوق (٤٦١٨) دونما.

واضاف المصدر نفسه ان السلطات الاسرائيلية تبرر قرارها بضرورة برمجة الزراعة. ولكن في الوقت الذي منعت فيه الدوائر المختصة مزارعي الضفة والقطاع من زراعة العنب. سمحت بزراعة الف دونم منها في مستوطنة «كوخاف هشاحر». الأمر الذي يشير الى ان هدف القوانين الجديدة هو اتاحة المجال للمستوطنين والمستوطنات لتسويق منتجاتها في حين ان عدم توفير بدائل للاشجار الممنوع زراعتها يعني ترك مساحات كبيرة من الأراضي غير مستثمرة وبالتالي مصادرتها بحجة انها مهملة. وبذلك تتضح الخدمة المزدوجة التي يقدمها هذا القانون لحركة الاستيطان.

الحزب الشيوعي في قطاع البطوف يدعو اهالي دير حنا الى ترسيخ الصلح والسلام

● سخنين - لمراسلنا - «ان وحدة كل قرية في داخلها ووحدة قرانا سوية يؤدي بشكل حتمي الى وحدة جماهيرنا العربية في هذه البلاد وفي هذا تكمن قوتنا واحترامنا امام اعدائنا واصدقائنا» - هذا ما جاء في البيان الذي اصدره الحزب الشيوعي في قطاع البطوف حول الشجار المؤسف الذي وقع في قرية دير حنا والمساعي والمشاورات الجارية لعقد راية الصلح.

ووزع اعضاء الحزب والشبيبة في القطاع هذا البيان على الاهالي في دير حنا مؤكدين ان «الشيوعيين على استعداد لان يقدموا لكم كل عون ترونه مناسبا لكم جميعا من اجل العودة الى الوحدة والمحبة في دير حنا».

ودعا البيان الى الوحدة والتآخي والى نبذ الاحقاد والحزازات لان المستفيد الوحيد من خلافاتنا هو السلطة الحاكمة التي لا تريد ان نكون متحدين بل مفلقين لتستطيع تمرير ما تبيته لنا.

واختتم البيان: «فاملأوا بالفرح قلوب ابناء شعبنا بالعمل الجاد من اجل اعادة الصلح والسلام والوئام في دير حنا حتى نستطيع ان ننشد واياكم في كل مناسبة «دير حنا زينة بلاد الجليل».

حكمان جائران على شابين من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني

● عرابة - لمراسلنا عمر سعدي - فرضت محكمة الصلح للأحداث في حيفا أمس الأحد حكمين جائرين على شابين من عرابة بتهمة رفع العلم الفلسطيني.

فقد حكمت على الشاب رئيف فضل نعامنة (١٦ عاما) بالسجن لمدة ستة أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية قدرها (١٥) الف شيكل. كما حكمت على الشاب علي محمد خربوش (١٧ عاما) بالسجن لمدة أربعة اشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفي شيكل.

وجاء هذان الحكمان في اطار سلسلة الاحكام التي تفرض على شبان عرابة كانتقام سياسي منهم على مواقفهم ونضالاتهم.

ويذكر ان النيابة طلبت فرض السجن الفعلي على الشابين، وقد دافع عنهما المحامي صلاح بدارنة الذي تصدى لطلب النيابة ومنع اصدار حكم بالسجن الفعلي على موكليه.

اجتماعات انتخابية حاشدة في حيفا وجسر الزرقا لنصرة الجبهة

● حيفا - لمراسلينا - عقدت الجبهة الدمقراطية عددا من الاجتماعات الانتخابية في مدينة حيفا، في الاسبوع الماضي، كان أبرزها الاجتماع الشعبي الكبير في قاعة فندق «كرميليا». وقد حضره جمهور غفير من مختلف الفئات المناصرة للجبهة من أبناء الشعبين.

وتكلم فيه كل من يوخيفد غونين، عضو حركة النساء الدمقراطيات، وعضو بلدية حيفا، عن الجبهة، زاهي كركبي والباحث الثقافي مروان دويري سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة والنائب الجبهوي شارلي بيطون ومرشح الجبهة للكنيست موطي ايش بتير، عضو كيبوتس «معجان ميخائيل» والسجين سابقا بسبب رفضه الخدمة العسكرية في لبنان. وتحدث في الاجتماع، كذلك، عضو الجبهة في حيفا الاستاذ غازي دلال.

ثم كانت الكلمة الختامية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، مرشح الجبهة، ساشا حينين.

وفي الاسبوع الماضي ايضا عقدت الجبهة اجتماعا انتخابيا في حي عباس، في حيفا، حضره اكثر من خمسين شابا وشابة. وتحدث فيه جورج طوبي والدكتور ربيع أبيض ويوسف شحادة.

كما عقدت الجبهة اجتماعا شعبيا كبيرا في قرية جسر الزرقا، في ضواحي حيفا، تحدث فيه مرشح قائمة الجبهة موطي ايش بتير والكاتب محمد علي طه ويوسف شحادة سكرتير الشبيبة الشيوعية في حيفا.

تعـزية

تعازينا الحارة الى الدكتور محمد بكري وعائلته بوفاة زوجته الدكتورة جينا بكري. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

حافظ سرور وزوجته

قائمة افنيري - ميعاري تكشف عن بقية برنامجها السياسي :

«المسيحيون»، وليس الكتائب وحكومة اسرائيل، هم الـذين قـتلوا ٧٠٠ فلسطيني في صبرا وشاتيلا!

* في اعلان انتخابي كبير في «هآرتس» تبرىء حكومة اسرائيل من المجزرة ومن المسؤولية عن حروب التصفية *
اوري افنيري عن نايف حواتمة : «يتحمل المسؤولية عن عمليات ارهاب خطيرة» *

القائمة التقدمية للسلام

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - لم تعد هناك حواجز، على ما يبدو، امام قائمة ميعاري - افنيري، تمنعها من الكلام عن الشعب الفلسطيني وكفاحه والمجازر التي ارتكبت بحق نسائه وأطفاله وشيوخه مثلما يتكلم أشد الصهيونيين عنصرية. فبعد اقل من شهر على تصريحات العار أمام آرنس ووصف الكفاح الفلسطيني المسلح بالارهاب خرجت القائمة، وهذه المرة على لسان كل اعضائها، باعلان ضخم نشر على الصفحة الـ - ٢٤ من «هآرتس» (١٩٨٤/٧/١٣) تبرىء فيه حكومة اسرائيل من المسؤولية عن مجزرة صبرا وشاتيلا وتبرىء حزب «الكتائب» الفاشي وتقول، مثلما يقول شارون وبيغن وايتان: «المسيحيون».

فقد نشرت القائمة في هذا الاعلان لائحة بعدد ضحايا الحروب التي شهدتها البلاد والمنطقة أوردت فيها عددا من الكلمات المذهلة في تزييف التاريخ. ومن هذه «الدرر» تبرز تبرئة حكام اسرائيل من أية مسؤولية عن مجازر صبرا وشاتيلا وتبرئة قطعان «الكتائب» الفاشية التي عملت دائما باشراف وتدريب وتسليح قوات الاحتلال الاسرائيلية. فحين تكتب عن هذه المجزرة تقول انها نفذت «بأيدي المسيحيين»!!! هكذا بالضبط (انظر الصورة من هذا الاعلان الفظيع). فحزب الكتائب اللبنانية الفاشي «مسيحيين». واولئك الذين مثلوا أمام لجنة التحقيق الاسرائيلية في المجزرة وحملتهم المحكمة مسؤولية مباشرة عنها هل هم «مسيحيون»!؟ ثم عن أي «مسيحيين» يتكلمون؟ مسيحيي لبنان؟ - فماذا عن «مسيحيي» الحزب التقدمي الاشتراكي و«مسيحيي» الحزب الشيوعي اللبناني و«مسيحيي» ريمون اده وسليمان فرنجية وغيرهم من الذين وقفوا في حرب لبنان جنبا الى جنب مع الشعب العربي الفلسطيني ضد الهجمة البربرية لابادته التي قام بها حكام اسرائيل.. اولئك الذين يعتبرهم محمد ميعاري ممثلين عن العرب في اسرائيل؟

ولا تكتفي قائمة ميعاري - افنيري بالموبقة المذكورة اعلاه ويحتوي الاعلان اياه على عدد أخر، منها:

● يعدد الاعلان جميع الضحايا الاسرائيلية في الحروب المختلفة منذ العام ١٩٤٨ وحتى اليوم (١١٧٧٠) ولكنه يتجاهل، وليس صدفة، الضحايا الفلسطينية التي سقطت في الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين منذ قيام الدولة عبر جرائم الفرقة ١٠١ بقيادة شارون وعمليات الابادة في حرب ١٩٥٦ و١٩٦٧ وحرب لبنان وغيرها من العمليات. فيتضح ان عدد شهداء الشعب الفلسطيني وفق حساباتهم ١٧٦٠٠ بينما الاحصائيات الرسمية للشعب الفلسطيني تشير الى رقم يفوق الـ (١٢٠) الفا.

● تدعي قائمة ميعاري - افنيري ان في حرب العدوان الثلاثي على مصر في العام ١٩٥٦ لم يسقط أي شهيد فلسطيني بينما التاريخ يشهد على سقوط المئات، وبينهم (٢٥٥) شهيدا فلسطينيا من خانيونس و(١١١) شهيدا فلسطينيا من رفح سقطوا خلال المجزرتين اللتين نفذتهما قوات الاحتلال الاسرائيلي، في حينه، في الفترة التي كان فيها الجنرال ماتي بيلد، المرشح الثاني في قائمة ميعاري - افنيري اليوم، حاكما عسكريا. فهل جرى هذا التزييف لتبرئة ماتي بيلد والتستير على دوره!؟ ثم ماذا عن شهداء مجزرة كفرقاسم!؟ أليسوا فلسطينيين يا محمد ميعاري!؟

● تزعم احصائيات ميعاري - افنيري (التي نقلتها القائمة عن حليفها السابق منير بعيل) ان أي فلسطيني لم يستشهد في حرب ٧٣.

● تبرىء قائمة افنيري - ميعاري حكام اسرائيل من أية مسؤولية في مجزرة تل الزعتر أيضا وليست فقط في مجازر صبرا وشاتيلا.. وهنا أيضا يقول الاعلان ان الف شخص قتلوا «بأيدي السوريين والمسيحيين»!!

● تزعم القائمة اياها بأن عدد ضحايا مجزرة صبرا وشاتيلا كان ٧٠٠ ضحية بينما الاحصائيات الفلسطينية الموثوقة تتحدث عن ٣ آلاف.

● كذلك بالنسبة لحرب لبنان. فقد سجلوا عدد الضحايا الفلسطينية (٤٠٠٠) بينما العالم كله يعرف أن عدد ضحايا العرب كان ٩٠ الفا نصفهم من الفلسطينيين.

● وفضلا عن كل هذا.. تتجاهل قائمة ميعاري - افنيري أي دور لحكام اسرائيل في المجازر والحروب. فحين تكتب عن ايلول الأسود تقول: «بايدي الاردنيين». وحين تكتب عن تل الزعتر تقول «بأيدي السوريين والمسيحيين». وحين تكتب عن صبرا وشاتيلا تقول «بأيدي المسيحيين». اما حين تكتب عن حروب الابادة الاسرائيلية فلا تشير الى أي مصدر. فالقاتل مجهول!!

● افنيري يكمل..

هذا وقد اكمل اوري افنيري صورة قائمته البشعة من وصف الكفاح الفلسطيني المسلح بالارهاب الى تبرئة حكام اسرائيل من مجازر صبرا وشاتيلا وتل الزعتر وسائر الحروب ليهاجم في «حدشوت» (امس الأحد) القائد الفلسطيني المعروف نايف حواتمة ويقول عنه ارهابيا - «يتحمل المسؤولية عن اعمال ارهابية خطيرة».

فماذا يعني ان يقوم افنيري «رجل السلام والتقدم» حين يقول ان حواتمة يتحمل مسؤولية اعمال ارهاب خطيرة!؟ أليست هذه دعوة من مصدر «مسلمي».. الى السلطات ان تجري معه الحساب!؟

وهكذا.. تكون قائمة ميعاري قد أكملت برنامجها السياسي الحقيقي في خدمة حكام اسرائيل.. وذلك بسرعة وصراحة مذهلتين.

توفيق زياد في حديث خاص

الهستيريا ضد لقائنا مع عرفات مفهومة «فالصراخ على قد الوجع»

● عدد كبير من اللقاءات عقدت حتى الآن بين منظمة التحرير الفلسطينية (م. ت. ف.) والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة على مختلف المستويات. فما هي أهمية اللقاء الأخير الذي عقد في جنيف يومي ١٠ و١١ الجاري؟

□ ان هذا اللقاء يأتي في ظرف خطير وبالغ الأهمية على نطاق مجمل القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط وعلى نطاق الوضع في المنطقة وكذلك داخل اسرائيل حيث معركة الانتخابات على أشدها.

فعلى صعيد القضية الفلسطينية، لب أزمة الشرق الأوسط، واضح تماما انه يتركز الاهتمام، في الآونة الأخيرة، على المبادرة لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية تحت علم الأمم المتحدة وبمشاركة كل الأطراف المعنية وفي مقدمتها م. ت. ف. واسرائيل وكذلك الاتحاد السوفييتي وامريكا. وقد كان الموقف الفلسطيني الذي طرحه ياسر عرفات في لقائه مع الأمين العام للامم المتحدة دي كويليار في جنيف في يوم ٧/١٠ واضحا كالشمس في تأييد هذه المبادرة. هذا التأييد الذي يعني ان م. ت. ف. تؤيد السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على أساس مبدأ «دولتان للشعبين». وان الشيء الوحيد الذي ترفضه م. ت. ف. هو الاستسلام والخنوع على أساس اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع ريغن التصفويين. وقد ازدادت م. ت. ف. ان توضح انها ومعها كل شعبنا الفلسطيني تواجه المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية، التي تشتد في الفترة الأخيرة، للقضاء على القيادة الفلسطينية المناضلة والرافضة للاستسلام وانها أي المنظمة «قادرة على مواجهة هذه المؤامرة» ـ كما قال عرفات في المقابلة مع تلفزيون المانيا الدمقراطية ـ بفضل صمودها ووحدتها وبفضل الدعم العالمي من الحلفاء والاصدقاء في المعسكر الاشتراكي ودول عدم الانحياز ودول الوحدة الافريقية والدول الاسلامية والرأي العام العالمي.

● وقد اختار عرفات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لنقل عبره الرسالة الى الشعب الاسرائيلي.

□ ـ كان من الطبيعي ان يلجأ عرفات الى حزبنا لايصال هذه الرسالة بصفته العمود الفقري للنضال من اجل تصفية الاحتلال وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة الدولة المستقلة. او كما وصفه ياسر عرفات نفسه بقوله: طليعة هذا النضال مؤكدا على روابط الصداقة القديمة والحميمة والنضال المشترك بيننا ومستخدما كلمة «الاعتزاز» بهذه العلاقات. وهنا ينبغي التذكير بأن اللقاء جرى بمبادرة عرفات الشخصية وبرمج له منذ عدة أسابيع وانه كان على مستوى عال اذ شارك فيه عرفات نفسه والاخوة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف.، وزهدي الطرزي، مندوب المنظمة في الامم المتحدة، وممثلوها في براغ وسويسرا وبلجيكا(*).

● لنعد الى المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني وقيادته. كيف تواجه م. ت. ف. هذه المؤامرة؟ هل اتفاق عدن كفيل بذلك؟

□ معروف ان اتفاق عدن جاء بعد عدة أشهر من المساعي والجهود التي بذلتها م. ت. ف. بكل هيئاتها وفصائلها من اجل اعادة جمع الصفوف. وعلى الرغم من كل التعثرات التي واجهت هذه المساعي فقد استقبل الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده ومعه اصدقاؤه بيان عدن، بيان الوحدة والتغلب على الصعوبات بفرحة عظيمة. وباعتقادنا هذا هو علامة هامة جدا على طريق توطيد هذه الوحدة مستقبل، كما أننا ننظر بتفاؤل كبير الى المساعي التي تبذل مؤخرا للتغلب على الشرخ، الذي حدث في العلاقات الفلسطينية ـ السورية، بروح وعلى أساس قرارات الدورة الـ ١٦ للمجلس الوطني الفلسطيني التي رأت في هذه العلاقات هدفا استراتيجيا. وهنا تجدر الاشارة الى أن بشرى عدن والمساعي من أجل بشرى دمشق انما تأتي بمساعدة اصدقاء الشعب الفلسطيني وخصوصا الاتحاد السوفييتي واليمن الدمقراطي والجزائر.

* ان لجوء قائمة اڤنيري ـ ميعاري الى الكذب حتى على لسان ياسر عرفات يدل فقط على بلوغهم قمة الافلاس *

● وهل من تقدم ملموس في مساعي اعادة العلاقات السورية ـ الفلسطينية الى مجراها الطبيعي؟

□ بالتأكيد. وحين جرى لقاؤنا في جنيف كان القدومي قادما من دمشق. وهناك استعدادات جارية تحضيرا للقاء، الذي سيتوج تلك المساعي، بين ياسر عرفات وحافظ الأسد.

● كيف ترسم خيوط المؤامرة الامريكية ـ الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني؟

□ ان جزءاً أساسيا من هذه المؤامرة وشرطا لتمريرها هو تغيير قيادة الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده: ● استبدال قيادة م. ت. ف. أو تدجينها في الخارج ● استبدال قيادة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بروابط القرى العميلة للاحتلال الاسرائيلي أو بجماعة الاردن ● استبدال القيادة الجبهوية في داخل اسرائيل. والهدف هو استبدال القيادة الصامدة والمتصدية لمشاريع ومؤامرات الاستسلام بقيادة تقبل هذه المشاريع والمؤامرات وتنخرط فيها. باختصار تستهدف المؤامرة ايقاع نكبة جديدة بالشعب الفلسطيني.

● هل شعرت خلال لقائك بياسر عرفات ان القيادة الفلسطينية واعية لخيوط المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني داخل اسرائيل ايضا والتي تنعكس بالمحاولة اليائسة لاستبدال الجبهة؟

□ أجل واعية لهذه المؤامرة وهي تعطي اهمية كبيرة لما يجري داخل الجماهير العربية والقوى الثورية الدمقراطية واليهودية في اسرائيل. من هنا جرى اعادة التأكيد على موقف المنظمة ورؤيتها في الحزب الشيوعي والجبهة طليعة هذه القوى وقيادتها ومن هنا جرى التأكيد مجددا على دعم م. ت. ف. الكامل للحزب والجبهة في الانتخابات. وكما قال عرفات اتمنى للجبهة من كل قلبي النجاح التام في الانتخابات. وواضح ان هذا النجاح يعني ترسيخ وتثبيت الدور الكفاحي لجماهيرنا.

● لقد تميزت ردود الفعل الاسرائيلية على لقائكم بعرفات بهستيرية جنونية شملت كافة الاحزاب والقوائم من هتحيا الفاشي الى اڤنيري ـ ميعاري ووسائل الاعلام الصهيونية. فكيف تقوم هذه الردود؟

□ ان هذه الهستيريا للسلطة الحاكمة ووسائل اعلامها وقوائمها التقليدية ومن قائمة اڤنيري ـ ميعاري ـ بيلد مفهومة. فالصراخ على قدر الوجع. فأولا ـ أن تصريحات عرفات بخصوص استعداد م. ت. ف. للمشاركة في مؤتمر دولي لحل القضية كانت ضربة للمخططات الاسرائيلية الامريكية في المنطقة وفضيحة تامة للسياسة الاسرائيلية التي هي العامل الوحيد الذي يمنع السلام في الشرق الاوسط. وثانيا ـ في معركة الانتخابات الاسرائيلية وضعت السلطة ووسائل اعلامها ايديها بيد قائمة ميعاري ـ اڤنيري وقدمت لها كل الدعم وفتحت لها كل المنابر الاعلامية الممكنة لرفع شأنها وتصويرها أمام الجماهير العربية كأنها قائمة قومية وتحظى بتأييد م. ت. ف. وكل هذا بقصد اعطائها النفس المطلوب لكسر الجبهة الدمقراطية. فكان اللقاء في جنيف نسفا كاملا لهذا المخطط الامريكي ـ الاسرائيلي.

● توفيق زياد ●

وأوضحت م. ت. ف. بهذا اللقاء وما قال خلاله ياسر عرفات، موقفها كالشمس مؤيدة للحزب الشيوعي والجبهة. ولذلك، وفقط في هذا الاطار، يمكن ان نفهم هذه الهستيريا التي دفعت اڤنيري بصدر بيانا كاذبا عن تأييد عرفات لقائمته. وقامت كل وسائل الاعلام الاسرائيلية المعادية لشعبنا الفلسطيني ولنا بالمشاركة الفعالة في هذا التزييف بواسطة نشر بيان اڤنيري الكاذب وذلك دون ان تذكر حتى ان هذا هو بيان اڤنيري. وقد فضحت الطابق صحيفة «عل همشمار» حين ذكرت، سهوا على ما يبدو، اسم اڤنيري. اما الصحف الأخرى فكتبت كما لو ان ياسر عرفات هو الذي اطلق هذا التصريح.

ان مثل هذه التزييفات الاعلامية هي دليل الافلاس التام للمخطط الصهيوني المعادي لشعبنا وكذلك دليل افلاس قائمة ميعاري ـ اڤنيري الاداة التي بيد اصحاب هذا المخطط. ولتخفيف الصدمة، التي جعلت كل اكاذيبها تنهار، قامت قائمة ميعاري ـ اڤنيري باصدار عدد خاص من وريقة «التضامن» صدر في اليوم التالي لعودة وفدنا حاولت فيه ان تغطي الشمس بعباءة اكاذيبها. فكررت بيان اوري اڤنيري الكاذب على لسان ياسر عرفات. ولكي يصدقها احد نشرته نقلا عن «يديعوت احرونوت». وانا لا استغرب ان يصل ارباب هذه القائمة وهذا التيار الى قمة التزييف والافتراء حتى على لسان ياسر عرفات وبالاعتماد على الاحزاب الصهيونية. لان هذا دليل على انهم وصلوا الى قمة الافلاس وانفضاح وطنجيتهم البلاستيكية. فبقدر ما يزداد الافلاس تزداد اكاذيبهم. وهذا ليس بالغريب.. عليهم.

(نظير مجلي)

(*) شارك في اللقاء عن حزبنا كل من : مائير فلنر، السكرتير العام للحزب، توفيق زياد، عضو المكتب السياسي لحزب، ابراهيم مالك وليون زهافي عضوا اللجنة المركزية.

المحكمة العليا تلزم السلطات المختصة بالكشف عن سجل التعذيب في الفارعة

● القدس ـ لمراسلنا ـ استجابت المحكمة العليا، يوم امس (الاربعاء)، لطلب ممثلة الدفاع، المحامية فيليتسيا لانغر، فردت طلب النيابة. واصدرت امراً مشروطا موجهاً ضد وزير «الامن» وقائد سجن الفارعة يلزمهما فيه باحضار كل ما تم التوصل اليه خلال التحقيق، الذي اجرته السلطات المختصة، بالشكاوي التي تقدم بها المعتقلون في سجن الفارعة بشأن عمليات التعذيب التي يتعرضون لها على ايدي محققيهم. وكانت المحامية لانغر والمحامي جواد بولس قد تقدما بهذا الالتماس بتاريخ ٨٤/٦/١٩ باسم موكليهما المواطنين الفلسطينيين : قيس عوايس وثائر محمد حنيني ونضال حسين رباح.

وفي جلسة امس حاول ممثل النيابة اقناع المحكمة بانه لا صحة لادعاء المعتقلين بانهم تعرضوا للتعذيب. وان ذلك مجرد افتراء لا اساس له من الصحة. اذ قدم ممثل النيابة الى هيئة المحكمة موادا منها تصريح لاحد المعتقلين في السجن المذكور يفيد بان نضال رباح قد اعترف بانه قام باطفاء اعقاب السجائر على جسمه بنفسه، على عكس ما ذكره في المحكمة بان المحققين قاموا بذلك. وطالب ممثل النيابة برفض طلب الالتماس خاصة وانه، على حد زعمه، لم يتقدم احد قبل ذلك بشكوى تعرضه للتعذيب بالرغم من ان عدد رواد السجن المذكور بلغ (٥٥٠٠) معتقل. الا ان المحامية فيليتسيا لانغر ردت على مزاعم النيابة. واوضحت ان عددا كبيرا من معتقلي الفارعة قد تقدموا بشكاوى عديدة حول تعرضهم للتعذيب. وانها شخصيا احتجت على ذلك مرات عديدة، الا انه لم يستجب لاحتجاجاتها. وضربت مثلا على التعذيب، الذي تعرض له المعتقل السابق، وليد العارضة. وقالت ان المعتقلين قد استنفذوا كافة سبل الاحتجاج. وانه لم يبق امامهم الا ان يلجأوا الى المحكمة العليا. وطالبت برفض مطالب النيابة وقبول الدعوى.

وهذا ما تم واصدرت المحكمة قرارها المذكور.

احد مرافقي بورغ الى رهط يطلق النار في الهواء والشرطي يكسر لافتة لم تعجب الوزير



● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ قام وزير الداخلية والشرطة، يوسف بورغ يوم الجمعة ٧/١٢ بزيارة لقرية رهط كان الهدف منها الدعاية الانتخابية لصالح قائمته.

وقد استقبل الوزير بلافتة كبيرة كتب عليها باللغة العبرية: «لا مكان في رهط لبورغ» ولافتة كتب عليها الحرف واو. ويبدو ان الامر لم يعجب رجال بورغ في رهط فقام احدهم باشهار مسدسه واطلاق النار في الهواء، لارهاب رافعي اللافتة.

والانكى من ذلك ان احد رجال الشرطة الذي كان في المكان، بدل ان يعتقل مطلق النار، قام بتكسير اللافتة التي كما يبدو ضايقت وزيره بورغ.

رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو :

«لنحمِ معاً جبهة وحدة الصف»

● شفاعمرو ـ لمراسلنا أحمد حمدي ـ أصدرت رابطة الطلاب الجامعيين في شفاعمرو نداء الى سكان المدينة «لحماية جبهة وحدة الصف درعنا الواقي» والعمل على نصرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الانتخابات المقبلة.

وبيّن النداء تكالب الاحزاب الصهيونية كافة على الأصوات العربية. هذه الاحزاب التي مارست طيلة (٣٦) عاماً الاضطهاد القومي وتنكرت لحقوق شعبنا العربي الفلسطيني المشروعة.

وجاء في النداء ان الهيئة العامة للرابطة رأت ان من واجبها عدم الوقوف على الحياد بل يجب اتخاذ الموقف الواضح المؤيد للجبهة وذلك من خلال رؤية برنامجها على الأصعدة كافة بما في ذلك وقوفها ومثابرة وصلابة الى جانب نضالات الطلاب العرب.

وأضاف النداء: «في هذه الظروف المصيرية التي فيها على كل وطني صادق ان يعمل على رص وحدة الصف الكفاحية المتجسدة بالجبهة الدمقراطية تخرج علينا قائمة مشبوهة خطط لها ان تتطاول على هذا الانجاز التاريخي لشعبنا رافعة شعارات العداء للجبهة ومتمسحة بثوب التقدمية المفضوح. ان هذه القائمة بنهجها وممارساتها تلتقي الأحزاب الصهيونية المعادية لجماهيرنا العربية وما وجدت اصلا إلا لبعثرة الأصوات وتبديد قوة شعبنا».

واختتم النداء: لا للاحزاب الصهيونية ولا للمتطاولين على وحدة الصف.. وشفاعمرو كلها الى جانب الجبهة.

ايها الناخب..

غداً، الثلاثاء الموعد الاخير لاستصدار بطاقة هوية!

□ اخي الناخب.. كي تضمن حقك في الاقتراع عليك التزود ببطاقة هوية صالحة لدى توجهك الى الصندوق. فاذا كانت بطاقة الهوية بالية او ينقصها الملحق الخاص الذي يوقع عليه في اثناء التصويت او صورة الهوية، سارع في استصدار بطاقة هوية جديدة من مكتب تسجيل السكان (وزارة الداخلية) في منطقة سكناك.

والى الشباب الذين بلغوا الثامنة عشرة او سيبلغون حتى الثالث والعشرين من الشهر الجاري، سارع في استصدار بطاقة هوية ان لم تفعل ذلك بعد.

وغداً الثلاثاء (٨٤/٧/١٧) هو الموعد الاخير لاستصدار بطاقات الهوية الجديدة. اي انه بقي يوم واحد فقط لتضمن حق مشاركتك في الاقتراع.

وعلى مكتب وزارة الداخلية ـ وفقا للمادة (١٤٠) من قانون الانتخابات ـ اصدار البطاقة الجديدة حتى موعد اقصاه ٨٤/٧/٢٢.

فلا تضيع هذه الفرصة.. على نفسك وعلى شعبك. لا تضيع حقك وواجبك في الانتخاب.

كل صوت مهم في هذه المعركة لدحر الاحزاب الصهيونية وهزم المتطاولين على وحدة شعبك.

● ادارة الجبهة ●

المركز الثقافي في كفرياسيف (بيت الشباب) يفوز بالمرتبة الأولى في الوسط العربي

٢٠٠ طفل في المخيم الصيفي برعاية المجلس المحلي

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ أبلغ مسؤولو قسم الشبيبة في وزارة المعارف مؤخراً المجلس المحلي ومدير المركز الثقافي في القرية عن فوز المركز الثقافي في كفرياسيف بالمرتبة الاولى من بين الـ ٣٨ مركزا للشبيبة في الوسط العربي، نظرا للفعاليات العديدة التي نظمها المركز والعدد الكبير من الفتية والشباب الذين يشاركون فيها.

هذا، وقد تم تحديد الثامن والعشرين من تموز الجاري موعدا للاحتفال بتسلم شهادة التقدير للمركز من قبل مسؤول بيوت الشبيبة في الوسط العربي السيد فكتور غبالي.

ومن النشاطات الأخيرة التي يديرها قسم المعارف في المجلس المحلي ومسؤولو المركز الثقافي واعضاؤه النشيطون المخيم الصيفي للاطفال الذي يشارك فيه حوالي مائتي طفل. وقد افتتح المخيم يوم الاحد الماضي (١٩٨٤/٧/٨) ويستمر لمدة ١٨ يوما، يتخللها خمسة أيام على شاطىء البحر.

ويعمل المدربون في المخيم تبرعا. وأما الرسوم التي يدفعها الطفل فتتراوح بين الفين الى الفين وخمسمائة شيكل. وقد اعفى المجلس ذات القضايا الاجتماعية من دفع الرسوم كليا.

هذا ويشارك في مخيم لتدريب المدربين الذي ينظمه قسم الشبيبة التابع لوزارة المعارف هذه الايام أكثر من خمسين فتى وفتاة من كفرياسيف.

اهالي ابو غوش، في ضواحي القدس، يستقبلون خطباء قائمة الجبهة بهتافات التأييد

● القدس ـ لمراسلنا ـ عقدت الجبهة الدمقراطية اجتماعا انتخابيا في «بيت صفافا» تحدث فيه ناظم بدر، سكرتير كتلة الجبهة في الكنيست، وعضو الكنيست شارلي بيطون الذي أكد أن لسكان احياء الفقر والجماهير العربية مصالح مشتركة في السلام وفي النضال من اجل تغيير السياسة الاقتصادية المعادية لجماهير الشغيلة والكادحين. وان الجبهة القوة الوحيدة التي تضع الحل العادل للقضية الفلسطينية الشرط الأساسي لتحقيق السلام، وذلك باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة م. ت. ف.

وكانت الكلمة المركزية لجورج طوبي عضو قيادة الجبهة القطرية الذي أكد ان المعراخ في جوهره لا يختلف عن الليكود.

ووافانا مراسلنا أحمد حسونة بأن أكثر من (٢٥٠) شخصا احتشدوا في الاسبوع الماضي، في الساحة العامة لقرية أبو غوش للاستماع الى كلمة الجبهة الدمقراطية. وكان الأهالي قد استقبلوا بحفاوة بالغة خطباء الجبهة الاستاذ حسن بشارة والمحامي فتحي شبيطة وهم يهتفون بشعارات التأييد للجبهة.

وكان افتتح الاجتماع الطالب الجامعي جمال زحالقة. وتحدث فيه كل من المحامي فتحي شبيطة والمربي حسن بشارة. ولقيت مواقف الجبهة تأييدا واسعا من الجمهور الذي حضر الاجتماع والمواطنين الذين وقفوا على الشرفات يستمعون الى مواقف الجبهة.

ابو الابتسامات الشرقية نافون ـ اسمعوا ماذا يقول...

□ ظهر اسحق نافون المرشح الثاني في قائمة المعراخ والمرشح لمنصب وزير الخارجية في حكومة المعراخ، اذا قامت، مساء السبت امس الأول، في برنامج الدعاية المعراخية في التلفزيون، لشرح برنامج المعراخ تجاه «الحدود الأمنية» لأسرائيل في المنطقة الشرقية.

فماذا قال ابو الابتسامات الشرقية اسحق نافون؟

● الحدود الأمنية الشرقية لاسرائيل هي... نهر الاردن. لا تسمح اسرائيل تحت أية ظروف ان يقطع نهر الأردن الى الضفة الغربية جندي واحد «غريب» أي عربي!

● اسرائيل لن تضم كل الضفة الغربية وقطاع غزة الى دولة اسرائيل لأن هذا يعني اضافة ١.٣ مليون عربي الى سكان الدولة بالاضافة الى الـ ٦٥٠ الف عربي مواطني دولة اسرائيل. وعندئذ تصبح اسرائيل دولة «ثنائية القومية»، والمعراخ يريد دولة يهودية. ولكن المعراخ يقول: اريد اقصى ما يمكن من المناطق مع أقل ما يمكن من السكان العرب ـ هكذا حرفيا قال نافون بدون أن يطرف له جفن وعلى ما يبدو تصور ان العرب لا يشاهدون برنامجه هذا.

● المناطق كثيفة السكان مثل نابلس ورام الله والخليل وغيرها لا تقام حولها مستوطنات (مَن اقام «قريات أربع» غير المعراخ؟!!) ولكن الاستيطان اليهودي يستمر في كل المناطق في الضفة الغربية.

«الليكود يحاول ان يقسّم الشعب الاسرائيلي الى متمسكين بأرض اسرائيل ومتنازلين عن ارض اسرائيل. هذا هراء ـ قال ابو الابتسامات الشرقية نافون ـ كلنا نحب ارض اسرائيل بنفس المقدار والحماس، والسؤال هو: ما هو البرنامج الأفضل لتحقيق طموحنا التاريخي في أرض اسرائيل. ونحن نقول: برنامج المعراخ أفضل»...

هكذا بالضبط تكلم نافون، بالعبرية في برنامج الدعاية المعراخية الموجه الى اليهود. ولكن العرب جميعا شاهدوا وسمعوا.

ونحن نقول: اذا كان هنالك عربي تصل فيه النذالة والتسيب والتنازل عن أبسط الحقوق القومية لشعبه حد الموافقة على هذا البرنامج الذي طرحه ابو الابتسامات الشرقية فليصوّت للمعراخ!

ونحن نقول ايضا، بكل ثقة ان شعبنا سوف يعاقب المعراخ هذه المرة على كل جرائمه خلال حكمه الطويل الأسود، سوف يجمع كل تاريخ المعراخ الأسود ويقذفه في وجه بيرس ورابين ونافون و.. سريد.

ان المعراخ الذي نهب ارضنا وسفك دمنا في كفرقاسم ويوم الارض لن ينهب صوتنا ولن يسفك ضميرنا. وهذا التعهد ـ الوعد سيعمل شعبنا كله على تحقيقه بالالتفاف الجبار حول الجبهة وبملء صناديق الاقتراع بواو الوعد والوعي والوحدة ـ واو الجبهة.

يوسي سريد لن ينجح في بيع البضاعة المعراخية الفاسدة!

□ خلال كل المعركة الانتخابية وقيادة المعراخ تخفي عضو الكنيست المعراخي يوسي سريد كما لو كان يوسي سريد فضيحة تحرج المعراخ في هذا الموسم الانتخابي!

لم نقرأ ولم نسمع أن اشترك في اجتماع شعبي واحد أو في مناظرة سياسية ـ في الناحية اليهودية.

قيل ـ والله أعلم ـ ان يوسي سريد «الطُعم» «اليساري» المعراخي هو الذي يصيغ اعلانات المعراخ في الصحف (اعلان «اللاءات» وغيرها) وهو الذي ينفذ الخط المعراخي الرسمي بمنافسة الليكود في الليكودية!!

ومؤخرا بدأ يوسي سريد يظهر في دعاية المعراخ في التلفزيون مخاطبا «اخوانه العرب». انا اقلية هزيلة في المعراخ، زيدوني قوة، يقول.

وأمس الأول، زار سريد المثلث، حيث أكل في المطاعم وزار المقاهي ولعب الشيش بيش في كفرقرع وباقة الغربية وغيرها.

حاول أن يُظهر نفسه وكأنه «الممثّل الحقيقي» للمعراخ، وقال بشكل يستحق الشفقة: «انا قادم لأخذ قرضا منكم هنا. هنا لدي رصيد»!!!

اجابه اهالي المثلث: انت لا تمثل شيئا في المعراخ.. انت لا تقرر في شيء. انت تغطي على سياسة اجرامية يمثلها فعلا وينفذها فعلا: بيرس، ورابين ونافون وهليل والموزلينو وغاد يعقوبي وغيرهم.. انت «طعمه» «يساري» حتى تتصيد السياسة اليمينية المعادية للشعب الفلسطيني، التي يتبعها شمعون بيرس، اصواتنا.

وقال احد الشبان ليوسي سريد الجواب الأساسي الهام والحاسم: اولا ان خط الجبهة أفضل من خطك الشخصي. عندما اقترحت الجبهة نزع الثقة من حكومة مجزرة صبرا وشاتيلا هربت انت يا سريد مع نواب المابام والنائب شيبح قايس من جلسة الكنيست حتى لا تدعموا اقتراح الجبهة. ثانيا انت في المعراخ صفر مكعب لا في العير ولا في النفير!

بعد هذه البهدلة ليوسي سريد في المثلث، سوف يختفي من الناحية العربية ايضا، بعد ان اختفى في الناحية اليهودية. وشعبنا العربي سوف يأخذ موقفا من المعراخ على أنه حزب بيرس ورابين وشلومو هليل... حزب الاحتلال والتوسع والاستيطان.. ومجزرة يوم الأرض.

قائمة أقنيري - ميعاري ومجالها - بين الجبهة الدمقراطية والاحزاب الصهيونية

■■ بقلم: عزمي بشارة ■■

يتخذ اقرار المحكمة العليا بحق «القائمة التقدمية للسلام» في خوض الانتخابات للكنيست، بالمفهوم السياسي - اي غير الحقوقي للقضية، بعدين سياسيين هامين : ١) رفض المحكمة العليا لاسلوب المافيا الذي اتبعته احزاب الليكود والمعراخ في لجنة الانتخابات المركزية ورفضها للتحريض العنصري الذي بادرت اليه غئولا كوهين، عضو حزب «هتحيا» الفاشي من اجل حرمان قائمة من حقها الطبيعي في خوض معركة الانتخابات. ٢) تمخض، موضوعيا، عن هذا القرار ان اتيحت الفرصة للجماهير العربية في اسرائيل ان تحسم معركة من الضروري الا يتأجل حسمها وهي معركة ضد ظاهرة سياسية قديمة في تاريخ شعبنا الفلسطيني عموما وجديدة في التاريخ الخاص لهذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني.

لقد اقتصر النقاش مع هذه الظاهرة السياسية الاجتماعية واعني «القائمة التقدمية للسلام»، مراجعة كافة نشرات «التضامن» ومنشورات الحركة التقدمية في الناصرة. وان كان من الصعب تتبع خط سياسي فكري واضح في هذه النشرات، سوى اعتبار الحزب الشيوعي الخصم الرئيسي (راجع عدد التضامن، ٨٤/٦/٢٧، الذي يبدو ان مبرر وجوده هو وجود جريدة «الاتحاد» فقط) فإنه من الضروري مناقشة الحركة التقدمية والقائمة كظاهرة اجتماعية وسياسية، قبل الانتخابات وبعدها.

وساسمح لنفسي ان ابدأ باقتباس فقرة من بروتوكول جلسة مندوبي «القائمة التقدمية للسلام» مع آرنس، مع انه سبق واقتبست لمجرد الاشارة اليها لا يفي بالغرض.

«آرنس : هل تعارضون الارهاب الذي تقوم به م. ت. ف ؟

ميعاري : نعم وكل ارهاب آخر.

آرنس : هل تدعم العمليات ضد الارهاب ؟

ميعاري : لا افقه شيئا في الامور العسكرية. انا لا استطيع حتى ان استعمل المسدس. ولكني اعتقد ان الارهاب لا يساعد اي طرف وانه يجب وضع حد للارهاب من جميع الاطراف

....

كارب : هل تعارضون النضال المسلح بجميع اشكاله ؟

ميعاري : نعم ومن جميع الاطراف.»

(«همولام هزيه» ٨٤/٦/١٣ - ص ١١)

هذا جانب من المحادثة التي جرت بين قادة «القائمة التقدمية للسلام» مع وزير الامن موشيه آرنس. وفي هذه الحادثة اوضح ميعاري، ايضا، «انه حدث تغيير نوعي في الجمهور العربي في اسرائيل. لقد قامت قوة ثالثة تقف بين الاحزاب الصهيونية وركاح. فالعربي لا يستطيع ان يكون صهيونيا حتى ولو آمن بالتعايش السلمي. واما ذلك الذي لا يستطيع ان يتقبل نقطة انطلاق حزب ركاح الايديولوجية فلا يستطيع العمل في صفوف ركاح. ولذلك ظهرت في الانتخابات البلدية الاخيرة قوائم جديدة لا تنتسب لا للاحزاب الصهيونية ولا لركاح. وقد اتحدت الان في حركة واحدة» (المصدر السابق - ص ١٠).

بالامكان اقتباس كل كلمة في هذه المقابلة بين «القائمة التقدمية للسلام» ووزير الامن والتعليق عليها. مثلا، سؤال آرنس : «لماذا يستطيع الدروز الخدمة في الجيش ؟» وجواب رشيد سليم : «للدروز لا يوجد اخوة او اقارب خلف الحدود». ولكن ليس لهذا الهدف يجري الاقتباس وانما لاخذ عيّنة من شكل «المواجهة» التي تزمع «الحركة التقدمية» او «القائمة التقدمية» ان تديرها مع السلطة اذا ما وصلت الى الكنيست، مدّعية تمثيل العرب. واذا كانت هذه اول «مواجهة» بين هذه القائمة والسلطة او ممثليها على قضية عينية، (منع القائمة من الظهور في انتخابات الكنيست) وتمكنت فيها السلطة من ابتزاز هذه التعريفات والتعميمات من قادتها، فإن اهميتها تتجاوز القضية الانتخابية الى السؤال الاساسي : ما هي القوى المؤهلة، اجتماعيا وطبقيا وايديولوجيا وسياسيا، لقيادة نضال هذا الجزء من الشعب الفلسطيني، وفي الظروف المعقدة داخل دولة اسرائيل ؟

يبدو لاول وهلة، ان قيادة «القائمة التقدمية للسلام» دخلت في حالة من الخوف او البلبلة نتيجة اعلان وزير الامن انه يفكر في الاعلان عن القائمة تنظيما غير قانوني، وان اعتبار كافة انواع الكفاح المسلح نوعا من الارهاب، وان كل ما تستطيع القائمة قوله ضد «العمليات المعادية للارهاب»، مثل حرب لبنان، هو عدم فهم الامور العسكرية (اما اقنيري فيستطيع استخدام المسدس ويبلد يفهم بالامور العسكرية، فلماذا لم يجيبا ؟!) - يبدو لاول وهلة انه، في حالة البلبلة، يصبح التكتيك استراتيجية، خاصة وان رشيد سليم كان قد كتب في وقت سابق : «ان الاختلاف الايديولوجي بيننا وبين الحزب الشيوعي بالنسبة لسياسة التمييز والاضطهاد القومي الحكومية ومحاولة طمس هويتنا الفلسطينية ووجوب محاربة هذه السياسة بحنكة ومثابرة للتغلب عليها او العمل في سبيل المساواة التامة في جميع الحقوق القومية واليومية لشعبنا ليست اختلافات ذات قيمة كبيرة، وكذلك الامر بالنسبة للقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل... بل ان الممارسة والتكتيك وطرق العمل تكون الاسباب الحقيقية للاختلاف» (التضامن العدد ١٠، ٨٤/١/٢٠ - ص ١٠)

ربما قصد رشيد سليم هذا النوع من التكتيك عندما تحدث عن اوجه الخلاف بين «الحركة» والحزب الشيوعي الاسرائيلي. على الرغم من صعوبة فهم ما قصده لانه لا يفرق بين الموقف السياسي من قضية الاضطهاد القومي.. الخ وبين الايديولوجية).

يتبع كل تكتيك وكل ممارسة من موقف ايديولوجي معين، كما تساهم الممارسة في صقل وبلورة الايديولوجية. هذه القاعدة تنطبق على تكتيك قادة «القائمة التقدمية للسلام» مع وزير الامن الاسرائيلي. ومن الممكن ان تكون الايديولوجية هي «انعدام الايديولوجية» كما هو الوضع لدى «الحركة التقدمية». «لا يوجد موقف للحركة بالنسبة للفوارق الاجتماعية والطبقية». (رشيد سليم : «جولة في فكر «الحركة التقدمية» - «التضامن» - العدد ٨٣/١٢/١٥ - ص ٣). وهذا لا يمنع ان يكون لبعض اعضائها دوافع ايديولوجية لم يفصحوا عنها حتى الان. (هذا الكلام لا ينطبق على اقنيري وجماعته. فأيديولوجيتهم صهيونية).

الحركة السياسية التي تفتقر الى ايديولوجية لا يمكن ان تسمى حزبا وهذا ينطبق على الكثير من القوائم لانتخابات الكنيست وليس فقط على «الحركة التقدمية».

ليس للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ايديولوجية بل مواقف سياسية ولكن في مركزها يقف حزب الطبقة العاملة الذي يهتدي بالايديولوجية الماركسية - اللينينية، المعادية للصهيونية من المنطلق الطبقي ومن منطلق الحرص على المصالح القومية لشعبي هذه البلاد. ليس «للقائمة التقدمية للسلام» ايديولوجية ولكن في مركزها تقف «الترنتيقا» ذات الايديولوجية الصهيونية. اما «الحركة التقدمية» فلا تدعي سوى التكتيك والممارسة.

لعدم وجود ايديولوجية لدى «الحركة التقدمية» علينا ان ننطلق من تحليلنا الاجتماعي والطبقي. وبعد ذلك، حالا، ان ننتقل الى الموقف السياسي وان نحاول من هذا الموقف ان نستنبط التكتيك والممارسة التي يفرزها هذا الموقف السياسي.

■ البرجوازية الصغيرة في تحالف مع الطبقة العاملة.

لا توجد في اسرائيل طبقة برجوازية عربية كبيرة، وهذا لا ينفي وجود برجوازيين عرب كبار. ولكن تبلورهم كطبقة لم يتم بعد ولا تبدو بوادر ذلك في المدى القريب. ولا اود، الان، ان ادخل في النقاش الهام حول امكانية تبلور طبقة برجوازية عربية داخل اسرائيل. وهل هنالك طبقة برجوازية يهودية في الولايات المتحدة ام هنالك برجوازيون يهود كبار هم جزء من البرجوازية الامريكية. الطبقة هي موقع في عملية الانتاج الاجتماعي من حيث العلاقة مع وسائل الانتاج وعملية توزيع الخيرات المنتجة. ومن هذا الموقع تبلور هذه الطبقة فكرها وحزبها السياسي. ليست للجماهير الفلسطينية في اسرائيل عملية انتاج مستقلة (فلسطينية) تعيد انتاج نفسها ولا حتى مستقلة نسبيا كما هو الامر في المناطق المحتلة. ويعيش البرجوازيون الفلسطينيون الكبار، الذين يعملون ويستثمرون على هامش عملية الانتاج، بعيدا عن الاحتكارات والصناعة الثقيلة، او قد يعدون على اصابع اليد الواحدة، في التناقض بين الانخراط تماما في البرجوازية الاسرائيلية وبين رفض هذه البرجوازية ومن منطلق العنصرية والعداء القومي وعدم اعطائهم الفرص التي تتناسب مع وضعهم الاقتصادي. ولذلك يرى جزء منهم نفسه شريكا في المعركة ضد الصهيونية التي تتناقض مع مجرد الوجود القومي لهذا الشعب على ارضه. ولكن العداء للصهيونية في هذه الحالة يتميز بالتناقض الشديد وعدم المثابرة. فلا يصلح ان يكون بوصلة سياسية لقيادة الجماهير.

لا يمكن وصف الحركة التقدمية بانها تمثل البرجوازية العربية الكبيرة. فلا وجود اصطلاحي لمثل هذا التعبير كطبقة. من تمثل «الحركة التقدمية» اذن ؟ ؟

منشأ هذه الحركة في الناصرة من فئات انشقّت عن الجبهة الدمقراطية التي توحد بين صفوفها العمال والمثقفين واصحاب المصالح الخاصة والطلاب. وبكلمات اخرى جبهة الناصرة هي تحالف بين العمال والبرجوازية الصغيرة ذات الطابع الثوري الدمقراطي. وليس صحيحا ان البرجوازية الصغيرة كفئة - لنأخذ مثلا اصحاب المهن الحرة والمصالح الخاصة - تركت الجبهة، لان اكثريتها الساحقة بتنظيماتها ونقاباتها، لا تزال في الناصرة في تحالف مع الحزب الشيوعي. وليس موقف الاكثرية هنا موقفا ذاتيا وان كان فيه الكثير من الذاتية (بالمعنى الايجابي للكلمة - اي الوعي الذاتي) بل انعكاس طبيعي للواقع الاجتماعي والاقتصادي لهذه الفئة الكبيرة نسبيا بين الجماهير العربية والذي يتناقض، تناقضا مصيريا لا مؤقتا، مع سياسة الاضطهاد القومي. من الممكن ان يتحول هذا التناقض الى عداء شوفيني للشعب اليهودي، لان موقع اصحاب المهن الحرة الاقتصادي بمعزل عن عملية الانتاج المشتركة للعمال والمستخدمين العرب واليهود. ولكن التحالف مع الطبقة العاملة هو الكفيل بجعل مضمون الصراع القومي مضمونا امميا وانسانيا دمقراطيا.

ان التحالف القائم حاليا ضمن اطار الجبهات في القرى والمدن العربية هو احد الانجازات الاساسية للطبقة العاملة وحزبها. وهذا التحالف يتجاوز، في جميع الحالات، التكتيك الى الاستراتيجية التي تتعدى حتى المرحلة الحالية. لان للبرجوازية الصغيرة مخزون ثوري في حالتنا هذه، لا يتوقف عند تحقيق الاماني القومية لشعبنا.

يتوقف موقع البرجوازية الصغيرة في صراع القوى الطبقي على عدة عوامل اهمها ميزان هذه القوى وفي حالتنا ونتيجة لظروف تاريخية يطول شرحها كان للطبقة العاملة بين الجماهير العربية الدور الاساسي ليس فقط من حيث الوزن الكمي وانما، ايضا، من حيث التأثير النوعي عن طريق حزبها السياسي. فقد قاد هذا الحزب النضال القومي الدمقراطي لهذه الجماهير ضد سياسة الاقتلاع والتشريد وطمس الهوية القومية حتى المطالبة بالمساواة والقيام بدور هام على صعيد نضال الشعب الفلسطيني بأكمله. في مثل هذا الوضع لا بد للبرجوازية الصغيرة من ان تتوجه توجها دمقراطيا بفعل ميزان القوى بين الجماهير العربية وسياسة التحالف التي ينتهجها حزب الطبقة العاملة.

■ هل «الحركة التقدمية» هي حزب البرجوازية الصغيرة العربية ؟

ليست الحركة التقدمية حزبا بالمفهوم الحديث للكلمة، لا من الناحية التنظيمية ولا من الناحية الفكرية. فهي لا تدعي انها تتبنى خطا فكريا معينا، وكونها حركة عربية لا يعني خطا فكريا. فهناك فرق شاسع بين الانتماء القومي وبين الخط الفكري. الانتماء الى العروبة هو امر غير طوعي انما مفروض. ولا توجد ايديولوجية عربية وانما عدة ايديولوجيات عربية، ولا تمثل هذه الحركة المصالح الطبقية لاحدى القطاعات الاجتماعية على الرغم من ان قادتها من اصحاب المهن الحرة والمصالح الخاصة. ولذلك لا يمكن ان نتوصل الى ضرورة وجودها كحزب يمثل مصالح طبقية من خلال تحليل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للفئات البرجوازية الصغيرة الموجودة باكثريتها في تحالف مع الطبقة العاملة. اما كون الفرد «مثقفا» - وهذه الكلمة تعني عند البعض «اكاديمي»، اي خريج جامعة - فلا يعني، باية حال من الاحوال، ايديولوجية ولا حتى موقف سياسي. فلكل طبقة مثقفوها. وحزب الطبقة العاملة لا يمكن ان يتحالف مع المثقفين بشكل عام بل مع نوع من المثقفين، اي مع المثقفين الثوريين.

لقد كان المثقفون البرجوازيون طليعة الثورة البرجوازية وخيرة ابناء الشعوب الاوروبية الذين حملوا رسالة تحرر الانسان من التبعية الاقطاعية ودافعوا عن حريات الانسان الفردية تمهيدا لحريته في بيع قوة عمله كبضاعة لاصحاب رأس المال. وقام هؤلاء المثقفون البرجوازيون بدور حضاري من الدرجة الاولى عندما حطموا سيطرة الاقطاع والكنيسة وجعلوا العقل والتفكير العلمي حجر لامتحان في كافة جوانب الحياة الانسانية. مثقفو البرجوازية الحاليون هم المدافع عن مصالح الطبقة البرجوازية الحاكمة. وقد فقدوا دورهم، تاريخيا، بانتقالهم من موقع الهجوم على الطبقات الحاكمة الى تمثيل مصالح الطبقات الحاكمة. وانتقلت راية الحضارة الانسانية، بما فيها من تراث انساني عظيم في كافة مجالات الفكر، الى مثقفي الطبقة العاملة والمتحالفين معها.

يشابه الانشقاق الذي حصل بين فئات البرجوازية الصغيرة من ابناء الشعب الفلسطيني في هذه البلاد، الى حد بعيد ولكن بأبعاد ومقاييس اخرى، ذلك الانشقاق الذي حصل بين فئات البرجوازية الفلسطينية. وليس صدفة الى يأتي توقيت الانشقاقين متقاربا.

لقد انتقلت الامبريالية الامريكية في اثناء الحرب اللبنانية وبعدها من لغة الحقائب الدبلوماسية، لغة «الوسيط»، الى لغة المدافع. كما وانتقلت الرجعية العربية من دور المتواطئ المتفرج الى التآمر المباشر لتصفية منظمة التحرير الفلسطينية. وعلى الرغم من ان القضية الفلسطينية ولدت قضية طبقية، الا ان الفرز الطبقي السافر اصبح عملية حتمية. لقد فقدت الرجعية العربية حتى اقنعتها وتحولت الى عدو مباشر، ليس موضوعيا فقط. فهي كذلك منذ نشأت القضية الفلسطينية بل وفي وعي الجماهير والحركة الثورية، ايضا. ليست الرجعية العربية مجرد حلقة في سلسلة [illegible] على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة [illegible] هي اضعف هذه الحلقات واكثرها عرضة للسقوط. واصبح تحديد الموقف من هذه الرجعية ومن الامبريالية الامريكية ضرورة السا[illegible] الحركة الثورية العربية. اراد قسم من البرجوازية الفلسطينية تجنب هذا الصدام وبأي شكل من الاشكال، خاصة وان حرب لبنان جاءت لتعلمهم «الدرس» (اقنيري يشهد بذلك، اليس كذلك ؟!). وخلاصة «الدرس» : لا طريق سوى الحل الامريكي !! (اقرأ الهيمنة الامريكية).. وجاء رد المجلس الوطني الفلسطيني «مخيبا لآمال» اوري اقنيري وغيره («همولام هزيه» ٨٢/٣/٢). فقد كانت الوحدة الفلسطينية، نعم الوحدة، هي الكفيلة بوقف تداعي شرائح من البرجوازية الفلسطينية باتجاه الحل الامريكي.

كان رد شرائح اخرى من البرجوازية الفلسطينية هو الرد المغامر المكسيمالي. ولم تتورع هذه الفئات عن محاولة شق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، مرددة الشعارات الشوفينية والمغامرة بحجة المشاكل التنظيمية والمالية.. الخ في منظمة التحرير - لترتمي، اخيرا، في احضان الانظمة العربية بائعة حتى الاستقلال الذي تنشده كل برجوازية من البرجوازيات الاخرى. لقد اثبتت البرجوازية الصغيرة انها غير قادرة وحدها على خوض نضال مثابر في ظروف سياسية معقدة مثل ظروف القضية الفلسطينية، في ظروف التراجع لالتقاط الانفاس والهجوم من جديد، في ظروف يتهدد مجرد الوجود القومي لهذا الشعب وذلك بعد مرور ٣٦ عاما على المأساة. الشعارات المغامرة الشوفينية والتراجع امام الحلول الامريكية ونفوذ الانظمة العربية المالي... الخ هما وجهان لعملة واحدة - قصر نفس البرجوازية وعدم مثابرتها.

لقد عيل صبر فئات من البرجوازية الصغيرة عندنا (يتكلمون عن «مكانك عده في نضال الجماهير العربية في اسرائيل). وقد اخطأ من حسبهم سيتوجهون توجها قوميا مغامرا - لا لقد خيبوا من حسبهم سيتوجهون توجها قوميا مغامرا - لا لقد خيبوا أمال البعض من بينهم وتوجهوا الى الحل الوسط مع الحركة الصهيونية - بحسب النظرية التي اجترها «اليسار الصهيوني» الف مرة قبل ان يلوكها برجوازيونا الصغار، «حل وسط بين حركتي تحرر - بين الصهيونية وبين الفلسطينيين».

لقد نشأت في الشارع العربي ضرورة لحركة تقع بين الاحزاب الصهيونية وراكاح - حسب تعبير محمد ميعاري. ولكن اذا رفضت احد الاطراف المتصارعة هذه الوساطة غير المرغوب فيها فما على الوسيط الا ان يختار طرفا او يعود الى البيت ليتابع التفرج. «ولا يستطيع العربي ان يكون صهيونيا». هذا ما يقوله محمد ميعاري وكأنه اكتشف امريكا. هل هذه هي القضية ؟!

ولكنه يستطيع ان يكون اسوأ من الصهاينة، وهل القضية قضية تسمية ؟! لا يستطيع ان يكون غير الايطالي فاشيا ولا غير الالماني نازيا لان هذه الحركات ارتبطت بنظريات عرقية عند هذه الشعوب. ولكن لا مانع من تعميم هذه المصطلحات على افراد وأحزاب من قوميات اخرى. لا اريد، بأي شكل، ان اتهم محمد ميعاري بالصهيونية ولكن اود ان اناقش منطلقات عدائه للصهيونية. ان منطلق العداء للصهيونية - كوني عربي - (الملك فهد عربي، ايضا) لن يقف عند اول امتحان، كما حصل في اللقاء مع وزير الامن الاسرائيلي مؤخرا. ثم ان محمد ميعاري ينسف الاساس الذي يدعو اليهود الى معاداة الصهيونية وكأننا به يقول : كل العرب لا يستطيعون ان يكونوا صهاينة وكل اليهود لا يستطيعون الا ان يكونوا صهاينة !!

لم تأخذ البرجوازية الصغيرة ولا مثقفوها بين الجماهير العربية داخل اسرائيل زمام المبادرة في النضال ضد سياسة الاضطهاد القومي. فقد انخرطوا في النضال متأخرين نسبيا. ويشعر قسم منهم انه لا يتحمل المسؤولية الكافية في قيادة الجماهير الفلسطينية، على الرغم من مشاركتهم الفعلية في كافة الهيئات والمؤسسات الجبهوية وغير الجبهوية، التي تعمل على تمثيل العرب الفلسطينيين في اسرائيل. وحتى لو افترضنا وجود مشاكل هنا وهناك من حيث التعاون وتكافؤ الفرص بين مختلف الاطراف في قيادة الجماهير، فهل هذا هو السبب الحقيقي لخروج هذه القوى عن الوحدة، هذا الخروج الذي افقد القوى الخارجية البوصلة السياسية، كما يتضح من تصريحات قادتها في بداية المقال.

قد تكون الاسباب فردية لبعض الاشخاص (حبهم للزعامة وعدم تمكنهم من اشباع هذا الحب داخل الجبهات). ولكن ليس هذا سبب تشكل مثل هذه الحركة السياسية التي تشكل، الان، عنوان «للزعلانين» من الجبهة والحزب ومن الذين ارتبطوا بالاحزاب الصهيونية على مختلف انواعهم. لماذا اذن ؟؟

في نشرة «بلد التضامن» (تموز ١٩٨٣) كتب منصور كردوش : «لقد كنت احد من استنتجوا ان اقامة حركة قطرية عربية في اسرائيل يجب ان تقوم على احد الاساسين : (١) اما ان تكون محتواة من السلطة وتعمل بايحائها ووفقا لمخططاتها (٢) اما ان تكون نظيفة، ولا مجال لها الا بنشاط غير قانوني. وقد لا اكن الاحترام لقسم كبير من القوانين، لاني على بينة من الدوافع الصهيونية التي تختفي وراءها. لكن في تجاوز القانون من الخطورة ما يتناقض وتركيبنا النفسي ويوقع مخالفيه تحت طائلة العقاب الصارم».

يبعد منصور كردوش، اليوم، كثيرا عن موقع القرار في الحركة التي ساهم في اقامتها من منطلق قومي صرف. ليس لان قائمتها الى الكنيست لم تعد عربية صرف، وانما لان «عربها الاقحاح» انفسهم قفزوا من القومجية والمغالاة في العداء للشيوعيين، «لقلة قوميتهم»، ليس فقط الى التحالف مع الصهاينة (لا نرفض هذا الامر ولا نرى مانعا من التحالف مع يهود صهيونيين على اساس برنامج سياسي محدد)، بل الى حل وسط مع الحركة الصهيونية وايديولوجيتها. فهم لم يجتذبوا اوري اقنيري وغيره الى برنامجهم بل اجتذبهم هو الى برنامجه. لقد وجد بطلنا الصحفي الموهوب اقنيري، ضالته المنشودة بعد ان فشل في ذلك في المجلس الوطني الفلسطيني - وجدها عند قسم من برجوازيينا الصغار الذين «تعلموا الدرس» ولم يخيبوا آماله.

يبعُد منصور كردوش عن موقع القرار في الحركة وربما عن القائمة باكملها الا ان منطقه آنف الذكر لا يخصه شخصيا. فعليه بنى قسم من اعضاء الحركة مواقفهم (آن الاوان ان يصحوا). ماذا تمخض عن منطق تقسيم الحركات السياسية بين نظيفة غير قانونية (اين هي هنا بين الجماهير العربية ؟؟) وغير نظيفة قانونية ،والجلوس في البيت لكي لا يوسخ المرء نفسه بالاحزاب القانونية ؟ لقد تمخض عن هذا المنطق حركة سياسية قانونية جدا. حركة استماتت في ان تعجب القانون حتى تحول كل الكفاح الفلسطيني «ارهابا» وكل اشكاله «مرفوضة» وحتى اصبحت القضية «ارهابا» من الطرفين لا يفيد احدا (المبروك تقال لاقنيري فقط). ربما صَدّق قادة الحركة الحاليون، فعلا، ان الحزب القانوني يجب الا يكون نظيفا فقرروا ان يتلطخوا باوساخ تسمية النضال الفلسطيني «ارهابا».

(يتبع)

حركة النساء الدمقراطيات - شفاعمرو

● اجتماعات ●

● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر (الحي الشرقي) في بيت احمد حمدي. تتكلم: رجاء الياس واخلاص خطيب.

● الاربعاء ٨٤/٧/١٨ الساعة ١,٠٠ بعد الظهر (حي البلد) في بيت مروان نفاع. تتحدث: ملاك ابو صالح وفتحية الصغير.

ص ب ١٠٤

عبد الله عيسي داعية «الاخوان» لم يتعلم شيئاً ولم ينسَ شيئاً!

حدث يوم الجمعة ٨٤/٦/١ وفي مسجد ابي بكر في أم الفحم أن قام داعية الاخوان المسلمين عبد الله عيسى من كفر قاسم، خطيباً في المصلين. وبدأ بالشيء المعقول حاضاً الحضور على طاعة الله ورسوله ومرشدا الى الدين والتقوى. ثم ما لبث ان شطّ في حديثه وألهب في سرد أخبار «المجاهدين» في افغانستان وانتصاراتهم المزعومة وحرق الدبابات الحمراء والاعلام الحمراء حتى فرغ الصبر وقام احد المصلين مقاطعاً: اين سرحت يا حضرة الشيخ! الم تسمع بالعصابات التي خططت لتفجير المسجد الاقصى وحاولت تنفيذ ذلك! او لم تسمع عن تفخيخ الباصات في القدس العربية التي لو انفجرت لادت الى مجزرة بشعة يذهب فيها المئات! الم تسمع باعتراف اعضاء التنظيم السري الارهابي بمذبحة كلية الشريعة في الخليل وبخطف الطلاب من مدارسهم والقاء جثثهم في العراء! الم تسمع بما يجري في لبنان على ايدي جلاوزة الاحتلال المسلحين بالاسلحة الامريكية الصفراء!

وتطور النقاش الى فوضى كادت ان تؤدي الى كارثة لا سيما دخول أنصار الداعية الى الصورة مدافعين عنه أمام المؤمنين الوطنيين الحقيقيين. الا ان العقلاء في المسجد حصروا النقاش وتلافوا وقوع شجار قد يتحول الى مأساة لا سيما، وان هذا الداعية كان احد المتسببين الرئيسيين في الفتنة التي وقعت في ام الفحم في العام ١٩٨١ وانه خرج من السجن بعد اربع سنوات قضاها في السجن بتهمة مشبوهة (!) لم يعرف احد ماهيتها.

اننا نهيب بكل العقلاء، وضع حد لهؤلاء الذين يبثون سمومهم واحقادهم التي لا تخدم الا مصالح السلطة والاحزاب الصهيونية. ونطالبهم بالعمل من أجل بث القيم والاخلاق الدينية وتعريف شعبنا وجمهور المؤمنين على عدوهم الحقيقي سالب ارضهم ومشرد شعبهم وهاضم حقه في تقرير المصير ومدنس مقدساته باستمرار الى حد التآمر العلني الصريح بهدم المسجد الاقصى وغيره من اماكن العبادة!

■ محمود حصري ■

(ام الفحم)

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة مقيبلة الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي وذلك اليوم، الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٦,٠٠ مساءً في نادي الحزب. خطباء الاجتماع: اميل حبيبي وصالح يحيى. وممثلين عن جبهة مقيبلة المحلية.



■ الناصرة - مكتبة علي بابا ■ الطيبة - مركز التراث الشعبي ■ ام الفحم - مكتب الغفاري ■ عكا - مكتبة الاسوار ومعرض الطيب خلايلة ■ حيفا - فيديو عرام - شارع الخوري ٢٤ ■ شفاعمرو.

"صفحة يحررها قراؤها"

● كلمة ●

جوائز الصفحة ـ انتصارنا القادم

● محررو هذه الصفحة، مثل كل فئات شعبنا الوطنية المخلصة، احسوا بجسامة المسؤولية الفردية والجماعية الملقاة على كواهلهم إزاء المعركة الانتخابية التي يقبل عليها شعبنا بأمل تولده الثقة بوحدة صفه وباطار هذه الوحدة المجرب، يوم الاثنين القادم (٢٣ يوليو الجاري).

وبرز ذلك، مثلما لَمس القاصي والداني، في سيل المقالات والنداءات الصميمة التي نشرت على مدى الاعداد المنصرمة، والتي خصصت بمعظمها ان لم تكن جميعها لهذه المعركة الهامة والمصيرية. ولهذا لم يكن بُد من إفراد معظم هذه الصفحة، الاخيرة قبل المعركة، لهذا الغرض.

يقينا ان كتاب هذه المقالات وما سبقها عبر هذه الصفحة وما بقي منها في ملفاتنا، لأسباب خارجة عن ارادتنا، قد احسوا بما يشعر به كل فرد فينا بصدد هذه المعركة ـ احسوا بضراوة هجمة الاحزاب الصهيونية على اصوات الجماهير العربية بعد ان فعلت بها والسبعة وذمتها» واحسوا بالاخطار الفادحة التي تحاول قائمة شق وحدة الصف (قائمة اعوان افنيري) ان تنزلها بمسلماتنا الوطنية المبدئية وبمكتسباتنا اليومية التاريخية ـ لفائدة احزاب والاجماع القومي الصهيوني». ولهذا كان من الطبيعي جدا ان يشرع هؤلاء الكتاب، هذه النبتات الغضة، اقلامهم في وجه هجمة الاحزاب الصهيونية وفي وجه تهافت المتطاولين على وحدة صفنا الفلابة، على حد سواء.

ان الثمن الذي دفعته جماهيرنا العربية، جيلا وراء جيل، لقاء رفع بنيان وحدتها، والذي ما زال يبهظنا، هو ما يفسر تدافع هذا العدد الكبير من شباننا لدرء هذه الآفة عن شعبنا، وجودا ومكتسبات.

وتلاحظون اننا لم نخصص جوائز لهذا العدد. ومرّد ذلك هو اننا نعتقد ان كل من اسهم في هذه المعركة، فيما مضى وعبر هذه الصفحة، يستحق جائزة، مهما تكن صغيرة او كبيرة.

بيد ان جائزة هذه الصفحة «الخاصة» هي النصر الذي سنهديه، قراء ومحررين، صبيحة يوم الثلاثاء القادم الى شعبنا الفلسطيني في كل اماكن تواجده.

وليكن هذا الانتصار جائزة لكل من اسهم ويسهم وسيسهم في هذه الصفحة، التي يحررها قراؤها.

● المحرر ●

لحظة صدق

● بقلم: ايمان مصاروة، الناصرة ●

● سألت شجرة زيتون شجرة تين مجاورة: ما بالك تتمايلين وتكاد جذوعك تصل الارض حينا ثم تعودين لتتكئي على جذوعي الغضة حينا اخر حتى اوشكت على كسرها يا عزيزتي ؟

ـ عفوٍ يا زيتونة لا اشعر بنفسي بالقدر المستطاع، فعذرا، احس نفسي كالعصفور الدائخ الباحث عن مأوى مريح آمن، ونحن الان في فصل الصيف فالحر جفف اوراقي وجذوعي، وظلام الليل يربيني هذا عدا عن اصوات الحشرات التي تزعجني ونباح الكلاب المستمر! ولا ريب في كلامي اذا قلت ان هذا الشيء يقلق راحتي لدرجة ان عينّ لا تكاد ان تسهوا لمدة عشر دقائق متتالية اجل! هكذا اقضي كل ليلي يا زيتونة (تتنهد).

ـ اسمحي لي ان اقول لك يا صديقتي وبكل صراحة ان رأيك يحمل واقعا ليس بالبعيد عن حياتنا لكنّ هنالك ما هواهم من راحتك وراحتي يجعلني التجاهل وضعي واعمل على تصفية الحسابات!!

وها انا مغروسة بجوارك، لم لا اشكو يوما من علة جسمانية او نفسانية ؟ بل اريد ان انتهز الفرصة يا تينة لاعيد عليك سؤالا اخر:

ـ ما رأيك في الاحداث الفظيعة التي نسمعها هذه الايام !!؟

ـ هل تقصدين اخر حدث ؟

ـ (تتنفسها) حقا انها لاحداث مؤلمة، أه ويحي ماذا فعلت ؟ كيف تجاهلت مثل هذه الامور ؟ واخذت في التفكير بنفسي فقط، حقا في هذه الأيام تجري الاستعدادات لانتخاب احسن فئة من الاشجار حتى ترعانا وتحل بعض مشاكلنا.

أه يا الهي كيف غاب عني حدث الشهر الذي دار بين الكوسا والبندورة وايضا هجوم شجر المشمش على شجر الرمان ومشاكلنا الاخرى التي لم تحل قبل هذه الاحداث!!

عادت شجرة التين لتتذكر ماضيها الى ان قاربت على اتخاذ القرار فقاطعتها شجرة الزيتون سائلة:

ـ ما بك يا عزيزتي تحدقين في السماء ؟ هل لي ان اشاركك في افراحك واحزانك ؟

ـ نعم... نعم يا صديقة عمري، فقد عرفت الان ان بوسعنا ان نجعل من الظلام اجمل نهار لجمع خلافاتنا بعد هذه الغفوة التي دامت طويلا.

ـ هل افهم من كلامك انك قد غيرت رأيك ؟

ـ ليس هذا فحسب بل سأسعى وراء ما يسمونه المستحيل!

فكلنا تثمر من اجل هذه الحديقة وجمالها ونكد حتى نصل لذلك وهذا يعني ان فضلنا متساوٍ في هذه الحديقة الجذابة رغم صغرها فهي بنظري كبيرة!!

ـ حسنا الان فهمت ما وراءك من افكار ومن مبادىء سامية!! ولست ادري ان كنت افاجئك واسألك من جديد:

ـ ما رأيك بهذا الشعار!! ؟

ـ لا اعرف يا صديقتي كيف اشكرك. الا ان فضلك لا يعود علي وحدي بالنفع بل على جميع الاشجار والخضراوات والورود، وتأكدي من اننا سنكون معا النخبة المناسبة لخوض الانتخابات ونحمل المسؤولية في انهاء كل المشاكسات التي حدثت ان كان مؤخرا او قبل ذلك، واننا لسوف نجعل من حديقتنا جنة لا تضاهى!!

ـ ارى في رأيك يا اختي عين الصواب فهذا المستقبل سوف يزهر وتزهر بدل كل دمعة انزلقت من عيوننا وردة، وسنثبت للجميع باننا الافضل والانقى ونسعى وراء الابداع بنظامنا وقوانيننا والايام ستثبت للجميع ذلك!! فالوحدة والاشتراكية الصادقة ابدا لن تنهار!!

ـ اه يا زيتونة ما اروعك لقد ملأت الفراغ ولم يعد سوى التحدث عن الظلام وألامه ووحشته ولو اردت ان افعل ذلك لعدت الى جذورنا الاصيلة الا اني لم انس جذوري! ولو اردت ان اتحدث عن شعوري الان لقلت وباختصار ان مستقبلنا سوف يكون مثل جذورنا!!

ما هو الفرق بين الليكود والمعراخ ؟



[عن مجلة «صباح الخير» القاهرية]

لا بديل عن «الجبهة» ـ رمز الوحدة والنضال

● بقلم: جميل ابراهيم بدارنة، عرابة البطوف ●

● الجديد في معركة الانتخابات البرلمانية هذه انها تجري بعد فشل الغزو الاسرائيلي للبنان وقيام جيش الغزو باقتراف ابشع المجازر في مخيمات اللاجئين صبرا وشاتيلا وعين الحلوة وغيرها وبحق الشعبين اللبناني والفلسطيني.

كذلك تجري هذه الانتخابات بعد خوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية التي حققت فيها فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة انتصارا كبيرا ولا سيما في عاصمة الجليل، الناصرة ـ القلعة الجبهوية الشامخة والتي لقنت السلطة ومذدنبيها درسا لا ينسى.

وهذه المعركة الانتخابية هي واحدة من معارك شعبنا المستمرة والمصيرية ومن معارك الحزب الشيوعي والجبهة، برصيدها الغني والمجرب في مجابهة مختلف المصاعب والعراقيل الى حد إحباطها.

ولقد نهجت السلطة قبل كل معركة انتخابية ان تحاول شق وحدة صف جماهيرنا العربية بانزال قوائم تدعي الاستقلالية وتتماشى مع اهداف وثيقة «كينغ» العنصرية. حدث هذا في معركة الانتخابات المحلية. ويحدث هذا الان. فلقد نزلت الى ساحة المعركة قائمة جديدة موسمية هي قائمة افنيري ـ ميعاري، التي جاءت لشق وحدة القوى الوطنية وكمحاولة لضرب مواقع الجبهة ونفوذها المتزايد. وتجلى ذلك في وقائع اللقاء المهين بين اقطاب هذه القائمة وبين وزير «الامن» ارنس وفي التصريحات التي اطلقوها على مسامعه مثل وصف كفاح الشعب العربي الفلسطيني بـ «الارهاب» واعتبار م.ت.ف منظمة ارهابية واعتبار حكومة اسرائيل ممثلة شرعية وحيدة للجماهير العربية في أسرائيل.. الخ.

كما يتجلى الامر في حقيقة كون غالبية ادعياء هذه القائمة قد تآمروا في قراهم وبلداتهم على اسقاط الجبهة في انتخابات السلطة المحلية.

ومن نافل القول التذكير بان هذا الموقف يخدم السلطة الاضطهادية واحزابها بشكل مباشر. واني ادعو كل الشبان الذين يحاول ادعياء هذه القائمة ان يجروهم للوقوع في حبائلهم الى نبذ طريقهم.

ولنا كل الثقة بوعي جماهير شعبنا ومقدرتها على تلقين هؤلاء المتطاولين درسا شبيها بالدرس الذي لقنهم اياه شعب الناصرة.

الى «الجبهة»..

● بقلم: عبد الله حليحل، عكبرة ●

أيها الشرفاء، يا شرفاء الارض المسلوبة
أيها الرجال، يا نساء الوطن الكئيب
يا ابناء الارض الحزينة

بعد ايام معدودة يكون يوم الفصل، يوم الامتحان، يوم نثبت فيه صدق اخلاصنا وحبنا لأرضنا وشعبنا. بعد ايام تتجهون الى صناديق الاقتراع للادلاء بأصواتكم. فاعلموا علم اليقين ان امامكم طريقين لا ثالث لهما: الطريق الاول طريق الخلاص وهو طريق الجبهة. الطريق الثاني طريق الغدر وهو طريق الاحزاب الصهيونية ومن يسير على نهجها.

أخي واختي، ايها المواطن، الكريم، قبل ان تدلي بصوتك قف لحظة مع ضميرك واسأل نفسك، هل تختار الليكود او المعراخ او اي حزب اخر وجميعها تلهث وراء هذين الحزبين...

وانت تعرف تمام المعرفة مدى حقد وكراهية هذه الاحزاب لك انت.. وانت تعرف من مزق احشاء الوطن.. انت تعرف من شن الحروب وسفك الدماء، وشرد الاهل وسرق الارض. وانت تعرف من هو صاحب التمييز العنصري. وانت تعرف من كان السبب في مشكلة التضخم والغلاء.

ابعد هذا، هل لك ان تمد يد العون الى من سرق النور من عينيك وزج بك في السجون..

وكأني بكم تقولون لا والف لا..

لا اعتقد ان من يسري في عروقه دم الشهامة. ودم الانتماء يرضى لنفسه ان يختار سفاحي تل الزعتر وصبرا وشاتيلا..

وهناك ساقطون تافهون تزج بهم السلطات بين صفوفنا، حالهم كحال ابليس الفتنة والاغراء.. فاحذروا وعود الابالسة.

الارض والامهات الثكلى والاطفال واليتامى والشيوخ وكل الضحايا يصرخون ان هبوا لنجدة الابن البار الذي يدافع عن اعادة الحق الضائع والمطالب بالمساواة والعدالة والتآخي بين الشعوب تلك هي الجبهة، جبهتك يا اخي وهي لسان حالك الناطقة باسمك. الجبهة هي الوحيدة التي تفرح لفرحك وتحزن لحزنك.

ايها المثقف، ايها العامل والموظف، ايها المعذبون في الارض كونوا قلبا واحدا ويدا واحدة وارفعوا رؤوسكم عالية فان الجبهة منكم واليكم وهي بكم جميعا شامخة صامدة فامنحوها اصواتكم ليزداد سموكم ورفعتكم، وتعلو منزلتكم، فلا صهيونية ولا متصهينة.

يا ابناء الشعب الخالد، تعاضدوا تماسكوا في جبهتكم قلعة الصمود، واياكم والتفرقة فان الكلاب المسعورة تترقب لحظة ضعف لتمزق الصفوف.

تهانينا

* الى الصديق حسن موسى بشير بمناسبة تخرجه من جامعة اليونان وحصوله على شهادة الصيدلة.
* والى صديقنا يوسف الياس وزوجته بالمولودة «منار».

اعضاء الحزب والجبهة ـ سخنين

توفيق زياد ـ صامد وغالب دائما

● نادرة ابراهيم حماد، الناصرة ●

● أثلج صدري قيام «الاتحاد» مؤخراً بنشر عدد من قصائد الشاعر الكبير توفيق زياد، الصامد والغالب دائما. وانني اقترح عليكم المواظبة في مثل هذا النشر، وأنتهز هذه المناسبة لنقل احدى قصائده التي أحبها كثيراً وهي قصيدة «أهون ألف مرة» التي يقول فيها:

أهون الف مرة
ان تدخلوا الفيل في ثقب ابرة
وأن تصيدوا السمك
المشويّ.. في المجرّة
أهون ألف مرّة
أن تطفئوا الشمس، وأن..
تحبسوا الرياح
وأن تشربوا البحر، وأن..
تنطقوا التمساح
أهون الف مرّة
من أن تميتوا باضطهادكم
وميض فكر
وتحرفونا عن طريقنا الذي اخترناه
قيد شعرة!

(أيلول ـ ١٩٦٥)

شفيق حبيب الذي التهب سنة ١٩٨٠ ينطفىء اليوم !

● بقلم : احمد الجليلي ●

● بلادنا، رغم ما فيها من تمييز عنصري وتضخم مالي، مثل غيرها من بلاد الله في اشياء كثيرة منها الادب.

وادباء بلادنا مثل غيرهم من الادباء ايضا ينقسمون الى فئتين: فئة ملتزمة بقضية شعبها وهذه الفئة هي اولئك الادباء الذين تبلوروا طبقيا وفكريا.

والفئة الاخرى فئة يهمها الربح والسوق والطلب على البضاعة وليس اي اعتبار اخر. وهذه الفئة لا نقاش بيننا وبينها، او قل خسارة على كل جهد يبذل معها. ويبقى نقاشنا مع المجموعة الاولى التي تنقسم هي الاخرى الى فئتين: فئة تحافظ على التزامها بقضية شعبها التزاما قائما واثقا يساعدها الحزب الشيوعي في ذلك عن طريق فتح صحفه لاقلامها وابداعها. ويقف في صف هؤلاء: محمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم ومحمد علي طه وسالم جبران واميل حبيبي وغيرهم.

اما الفئة الاخرى فهي ملتزمة التزاما غير قائم، بسبب تكوينها وانتمائها الطبقي او بسبب انتهازيتها. ويكون التزامها مرحليا اما بهدف تحقيق غاية ما يمكن تحقيقها عن طريق الالتزام المرحلي هذا، واما بسبب تخوفها من الجرف الشعبي الهائل الذي في فترة مده لا يتساهل ولا يتسامح بل يحق كل ما يعترضه.. وكنموذج على هذه الفئة تأخذ السيد شفيق حبيب.

والسيد حبيب معروف كشاعر وضعت تحت تصرفه منابر الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية كثيراً، مما ابرزه في ذكريات يوم الارض الخالدة...

وللسيد حبيب دواوين شعر عديدة منها ديوان «دروب ملتهبة» الصادر سنة ١٩٨٠.

وفي هذا الديوان تطالعنا قصيدة بعنوان جبهتي في صفحة (٣٩).. يقول فيها الشاعر:

جبهتي انت عزتي انت عزمي
ووحدتي
جبهتي اسمها سما في الذرى
فوق جبهتي..

ومن الواضح ان الشاعر هنا لا يخاطب جبينه، وانما يوجه خطابه الى تلك الحركة السياسية التي ينضوي تحت لوائها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والفهود السود والاكاديميين وغير الحزبيين. وواضح ان الشاعر يثمن هذه الجبهة كثيرا وليس ادل على ذلك اكثر من ترديد كلمة الجبهة ثلاث مرات في بيتين.

فالجبهة في نظر الشاعر هي العزة وهي العزم وهي الوحدة وهي السامية التي تطال الذرى..

ويرى الشاعر في الجبهة نهجا ومبدأ وعقيدة! اجل تصل الى مستوى العقيدة:

[انت نهج ومبدأ.. انت اسمى عقيدة

ولأن الجبهة كذلك فقد وصلَ الشاعر في علاقته معها الى حد العشق! وان من يدخل فيها يحرز النصر المبين:

جبهتي اذ عشقتها كلل الغار هامتي
والداخل في الجبهة يحرز مجدا ويكسر ظلما
موقفي سؤدد ولن يكسر الظلم شوكتي!

هكذا نظر السيد شفيق حبيب الى الجبهة سنة ١٩٨٠ اطارا يحوى الناس الشرفاء الاحرار الذين لا يشترون بالمال

انني لست اشترى مثل غيري بصفقة

وواضح ان الشاعر يتنازل كثيرا عن بعض المقومات الجمالية ويلجأ الى الاسلوب السردي التقريري كي يصل الى هدفه في تمجيد الجبهة.

ويفصلنا عن سنة ١٩٨٠ اربع سنوات ناقصة. فهل من التهب حبا وذاب عشقا في الجبهة «لحقت» تبرد حرارته ويتراجع عن دربه، ولا يكتفي بالصمت عندما ترفض مواقفه الانانية الضيقة، وانما يتحول الى كاتب في وريقة «التضامن»؟!

وهل نتوقع من السيد حبيب ان يحرق نفسه ويلتهب هذه السنة بسبب حبه وعشقه لقائمة افنيري ذات الحزام شبه الوطني ؟

ونصيحة اوجهها الى دعاة القائمة الافنيرية: احذروا! فغالبية دعاتكم اما معراخيون يستغلون عداءهم للجبهة لابراز عظم معسكركم، وانما انتهازيون يبحثون عن الشهرة والمناصب.

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

وعد صادق



● انا الموقع ادناه مصطفى حسين اسعيد من قرية رمانة وصاحب احد المطاعم في الناصرة، اعد ابناء شعبنا وعدا صادقا بان لا تنال قائمة المتقوقعين في صفقة اوري افنيري اي صوت من اصوات ناخبي «الجبهة» حيث انشط. اقول هذا الكلام بعد اطلاعنا على بروتوكول جلسة «صافي يا لبن» مع وزير «الامن» ارنس، حيث اقسم السيد ميعاري على ان لا يمس بأذى اصوات ناخبي الليكود والمعراخ بل ان ينتزع اصوات ناخبي «الجبهة».

ان كل انسان صاحب ضمير حي لا يمكن ان يتصور اليوم، وبعد كل هذه التجربة المريرة التي مرت بها جماهيرنا العربية في هذه البلاد، وجود اناس يتظاهرون بالوطنية ويتطاولون على وحدة صف هذه الجماهير واداتها المجربة والمدنية والصلبة ـ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي تجمع في بوتقتها كل الوطنيين في حلف مقدس مع القوى الدمقراطية اليهودية.

واني اقول ان الحقائق المفضوحة والمدونة في بروتوكول اللقاء مع ارنس تدحض كل ادعاءات هذه القائمة بالوطنية وتعري اهدافها السياسية وتفضح كونها اداة لخدمة الاحزاب الصهيونية وسياسة شقة وحدة الصف وتبديد الصوت العربي.

وسوف يشهد يوم ٢٣ يوليو القادم اننا سنرفعها عاليا في السماء، وحدة جبهوية جبارة، يهودية وعربية، فليس لنا والله الا الجبهة.

● مصطفى حسين اسعيد ـ الناصرة ●



جامعة النجاح الوطنية

دائرة العلاقات العامة والخارجية

اعلان

تقوم دائرة العلاقات العامة والخارجية بجامعة النجاح الوطنية في نابلس بالاعداد لمعرض «النجاح عبر السنين» وسيحتوي المعرض على صور ووثائق ومخطوطات وآثار مختلفة لتراث «النجاح» منذ تأسيسها عام ١٩١٨ حتى الآن.

ان دائرة العلاقات العامة والخارجية في جامعة النجاح الوطنية تدعو خريجي «النجاح» ومحبيها على مدى السنين الطويلة ان يتقدموا الى الدائرة بما لديهم من صور او كؤوس او ميداليات او آثار من نشاطات «النجاح» المختلفة لتعرض في هذا المعرض حتى يظهر هذا المعرض صورا صادقة بتاريخ النجاح ويعرف الجيل الجديد بإنجاز الاجيال الماضية التي خدمت هذا البلد بصدق ووفاء.

ملاحظة : لمزيد من الاستفادات يرجى الاتصال مع دائرة العلاقات العامة والخارجية في الجامعة على هواتف رقم :
٧٠٠٤٢ او ٧٩٦٧٧ او ٧٦٥٦٠
في موعد اقصاه ٨٤/٨/١

■ دائرة العلاقات العامة والخارجية ■

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة يركا الدمقراطية

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم، الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت الاخ دوخي ابو ريش.
يتحدث في الاجتماع: المرشح السادس في قائمة الجبهة ـ الشاعر سميح القاسم وآخرون من قادة الجبهة.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة نحف الدمقراطية

* اجتماعات *

● الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت الأخ سعد حمادة (اجتماع شعبي). يتكلم: توفيق طوبي وعلي صنع الله وسعد حمادة والشاعر نزيه حسون وممثل عن شباب الجبهة. يفتتح الاجتماع اكرم عبد الغني.

● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت محمد فارس سعيد (لقاء مع طلاب وخريجي الثانوية). يتكلم: المربي شكيب جهشان ومحمد فارس سعيد.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية ـ شباب الجبهة

* حي العمال العرب *

O كل الناصرة جبهة ـ كل الشباب جبهة O

تدعوك بهذا للمشاركة في الاجتماع الانتخابي للشباب وذلك يوم الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت طوني وعامر خوري (بيت الأخ فوزي خوري).

يتكلم في الاجتماع: سميح غنادري عن «المعركة الانتخابية ودور الشباب».

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

الجبهة الدمقراطية ـ منطقة ام الفحم

■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٧

● مشيرفة التحتا ـ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت رسمي مصطفى جبارين. يتحدث: هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي. والمربي فرسان عبد القادر.

■ الاربعاء ٨٤/٧/١٨.

● مشيرفة الفوقا ـ الساعة ٩،٣٠ مساءً في بيت رشيد صالح عبد الفتاح. يتحدث: هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي ورفيق صالح غبارية.

الليكود امامكم والمعراخ وراءكم وليس لكم والله الا الجبهة

جبهة يافة الناصرة الدمقراطية

● من اجل تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست
● من أجل زيادة قوة السلام والدمقراطية والمساواة قوة على قوة

تدعوكم لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم، الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٨،٠٠ مساء في بيت الرفيق الدكتور فتحي عياد. يتحدث: اسعد يوسف كنانة وفتحي عياد.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس ام الفحم المحلي تتضمن بأن المرحوم محمد احمد صباح اغبارية قد توفي سنة ١٩٥٢ وانحصر ارثه الشرعي والانتقالي في ولده محمود المتولد له من زوجته حسن المتوفاة حال حياته وفي زوجته الثانية زهيدة عبد قندي اغبارية وفي اولاده منها وهم: مريم وجميل وفيصل ورقية ولبيبة وجمال لاغير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ٨٤/٦/٢٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ
يوسف خليل دسوقي

والجبهة اكبر برهان

شباب الجبهة ـ مجد الكروم

* اجتماعات احياء *

■ الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت علي شعبي. يتكلم: رشدي خلايلة ومحمود فياض.
■ الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت درويش علوان. يتكلم: علي حريكة وسهيل كيوان.
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت عز الدين خلايلة. يتكلم: علي حريكة ومحمد مناع وعز الدين خلايلة.
■ الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٧،٠٠ مساءً في بيت خليل حمود. يتكلم: د. وائل فحماوي وسهيل كيوان ورابحة شعبان وخليل حمود.

والجبهة اكبر برهان

جبهة جلجولية الدمقراطية

● الاثنين ٨٤/٧/١٦ الساعة ٥،٠٠ مساء (اجتماع للنساء والفتيات) في بيت الأخت جمانة مرار.

● الثلاثاء ٨٤/٧/١٧ الساعة ٦،٠٠ مساء (اجتماع شعبي). يتحدث: اميل حبيبي وموطي ايش بنير وعبد الفتاح شراهنة ومحمد عزوني.



الصفحة ٦ — الاثنين ١٦ تموز ١٩٨٤

جبهتنا جبهة نضال

● كمال ملحم ●

جبهتنا جبهة سلام
شعب الجبهة ما بينضام
جبهتنا بتصون الارض
نقوي الجبهة بنحمي الارض
واللي بيخون الوحدة
شو بيعمل يوم الشدة
قووا الجبهة قووها
يوم الشدة تلاقوها
حُطوا الواو بجنب الواوات
يوم النصر بجهودكو آت

وبتسهر لو ناموا النُوام
تبقى حقوقو محمية
تنأيدها علينا فرض
مسوجر بالمية مية
محسوب عَ اهل الرده
تيرد العنصرية؟
اصوات الكرامة اعطوها
تدافع عن الحرية
بتتحقق وبتعلى الرايات
تتحقق كل الغايات

باخوة يهودية عربية

للجبهة ما في بديل
بتدافع عن ارض النقب

هي صوت الشعب الاصيل
وبتحمي ترابك يا جليل

وبتبقى الارض محمية

جبهتنا جبهة نضال
بوجه الظلم ورأس المال
بتطالب بحقوق الشعب
وبرنامجها شو بينحب
وبثلاثة وعشرين تموز
لغير الجبهة ما بيجوز

بتدافعْ عن حق العمال
وبتحمي الاجرة اليومية
ابدا ابدا على هالدرب
من الطبقات الشعبية
حرف الجبهة رَح يفوز
نعطي اصوات القوية

ركن الاطفال

الشمس وقوس قزح

ذات مرة بعد المطر اطلت الشمس وبرز قوس قزح ذو الالوان السبعة.

وكان يستمتع بقوس قزح كل من ينظر اليه.

تلألأ قوس قزح واخذ يتبجح قائلا انه اجمل من الشمس ذاتها.

سمعت الشمس هذا الكلام وقالت: «انت جميل، هذا صحيح، ولكن لولاي لما ظهر قوس قزح». فضحك قوس قزح واخذ يتبجح اكثر.



وعند ذلك غضبت الشمس واختبأت خلف الغيمة ولم يعد لقوس قزح اي اثره.

(«عن «انباء موسكو» ٧٧/١٩)

الرخاء في الجنة الرأسمالية

●● في جنة الدول الرأسمالية، تقوم الشركات باعدام الاف الاطنان من الخضراوات والفواكه، حتى لا تؤدي زيادة المعروض منها الى انخفاض اسعارها، فتخسر تلك الشركات!

وتقول احصائيات عام ١٩٨٣/٨٢ ان دول السوق الاوروبية المشتركة كانت تعدم في الدقيقة الواحدة ٨٦٩ رطل تفاح و٤١ رطل قرنبيط و١٦٤٨ رطل ليمون و١٣٥٨ رطل برتقال و٤٣٨ رطل خوخ، و٧٥٥ رطل طماطم، و٦٤ رطل كمثرى، ٥١ رطل يوسف افندي..

في العام التالي قامت السلطات الزراعية في دول السوق باعدام ٢٠٦٣٥٠ الف طن تفاح و١٢٣١٠٧ الف طن برتقال و١٢٠،٩٠ طن ليمون و١٠،٨٦١ طن كمثرى..

قال المستر بوكان عضو البرلمان الاوروبي وممثل حزب العمال البريطاني ان هذا يحدث في الوقت الذي لا يجد فيه آلاف من العمال الاوروبيين طعاما. وفي حين تعاني شعوب «العالم الثالث» من المجاعة!

«مسارح الذئاب» ـ رواية لكمال جبران






● اصدر الكاتب كمال جبران انتاجه الثاني وهو رواية تحمل اسم «مسارح الذئاب». وتقع الرواية في ٨٨ صفحة من القطع الصغير وقد طبعت في مطبعة «الاتحاد» التعاونية.

وقدم للرواية الاستاذ شكري عراف. وجاء في مقدمته ان رواية جبران هي قصة كفاح متواضعة تصلح ان تكون قصة كما تصلح ان تتحول الى تمثيلية فيها ابطال يشاركون الحركة. لا بل يصيغونها.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

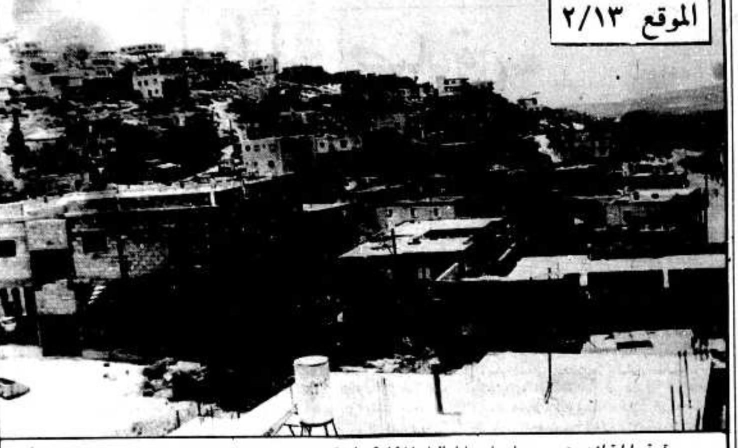
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل حقا تعرف وطنك؟

الموقع ٢/١٣



قرية جليلية اشتهرت بصمودها وحاميتها في العام ١٩٤٨. تحيطها كروم الزيتون الخضراء الواسعة. واسمها يعني طريقا جلية. لجأ اليها بعد احداث العام ١٩٤٨ مشردون من الدامون وميعار وبعض العائلات البدوية التي هجرتها السلطات الاسرائيلية عنوة من الحولة في اوائل الخمسينات. والمعروف ان السلطات الاسرائيلية صادرت بيوت هذه القرية وكرومها واراضيها بعد ان شردت اهلها الاصليين الى قرى الجليل ولبنان.

● ما اسم هذه القرية؟

[اجمع الاجوبة لديك، على ورقة بيضاء ولا حاجة لقص الصور من «الاتحاد» وابعثها في مغلف واحد، عند نهاية الشهر، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الثاني.]

معرض التراث الفلسطيني في اثينا

*** المذيعة اليونانية اجهشت بالبكاء عندما ظهرت على شاشة التلفزيون صور جرحى واسرى معسكر «انصار» ***

● جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني فرع اليونان، افتتحت في مكاتبها في اثينا معرضا دائما للتراث الفلسطيني (منتصف نيسان ـ ابريل ٨٤/٤/١١) بدلا من المستشفى اليوناني ـ الفلسطيني التي تم التراجع عنه لتكاليفه الباهظة.

حضر حفل الافتتاح حشد من الشخصيات اليونانية والعربية، كان على رأسهم رئيس الجمعية الدكتور فتحي عرفات، والسفير الفلسطيني لدى اليونان مسعود غندور، وزوجة رئيس الوزراء اليوناني رئيسة اتحاد المرأة في اليونان مارغريت باباندريو، والرئيس الفخري اليوناني لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الوزير بدون حقيبة الفيبرنيوس، والمستشار السياسي لرئيس الوزراء ماخيريتساس والعديد من السفراء العرب والاجانب لدى اليونان، واطباء ورؤساء بعض مستشفيات اثينا، وصحافيون وفنانون وشخصيات يونانية صديقة.

الصحف اليونانية تناولت في اليوم التالي مباشرة اخبار المعرض، كذلك تناوله التلفزيون اليوناني القناة الثانية بعرض لقطات عنه، ارفقها بفيلم عن التراث والحضارة الفلسطينية الممتدة في التاريخ منذ العام ٤٥٠٠ ق.م وحتى الان، وقدم شروحات عن الاشكال والدرزات التطريزية، والوحدات التراثية الفلسطينية، وتضمن الفيلم ايضا لقطات عن الخدمات التي قدمها بعض الاطباء المعتقلين في انصار، واخرى لجرحى الثورة الفلسطينية والزخارف والقطع الفنية التي صنعها معتقلو انصار في معتقلهم، وركز على ان هذا الشعب الفلسطيني بالفعل هو صاحب حضارة وصاحب تراث، وقضية، وله ماض، وله حاضر، وله مستقبل، ولا بد ان يحوز على حقوقه كافة. ولوحظ ان مذيعة التلفزيون قد اجهشت بالبكاء، عندما ظهر على شاشة التلفزيون صور الجرحى والاسرى الذين خرجوا من معسكر انصار ليعانقوا اهلهم واقرباءهم. فقد كان مشهدا مؤثرا. وهكذا فإن ما فات جمعية «الهلال» ان تذكره، ذكره التلفزيون اليوناني.

● د. فتحي عرفات والوزير اليوناني داخل المعرض ●

اخيرا والى ان يستكمل المعرض، تنمى على جمعية الهلال الاحمر واتحاد الاطباء والصيادلة الفلسطينيين في اليونان التركيز على الخدمات الطبية للجالية الفلسطينية والعربية في اليونان وهي ليست صغيرة، خاصة وانه يتواجد حشد كبير من الاطباء الفلسطينيين ـ ٧٠ طبيبا ـ ويفترض ان تستغل هذه الطاقة الطبية الفلسطينية.

(عن مجلة «البلاد» ١٩٨٤/٥/٢٧)

سمرقند وتقاليد الموسيقى الشرقية

□ اقيمت في مدينة سمرقند عاصمة جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية ـ لمدة اسبوع ـ الحلقة الدراسية الثانية حول «التقاليد الموسيقية لشعوب الشرقين الادنى والاوسط والعهد المعاصر».

وفي اطار هذه الحلقة الدراسية، بحث زهاء ستمائة باحث موسيقي وعازف، من عشرين بلدا، مسائل تطوير الموسيقى الشعبية. واصغى الحضور باهتمام خاص الى مداخلات عن فن مصر وتونس والمغرب، وغيرها من البلدان العربية.

صالح المهدي نائب رئيس المجلس العالمي للموسيقى التقليدية لدى اليونسكو علق على تطورات الاهتمام بالفن الشعبي قائلا: ان الاونة الاخيرة شهدت تعاظم الاهتمام بالفن الموسيقي لشعوب الشرق، وبتراث الحضارات الشرقية الفائق والغني. وقد خطا الباحثون الموسيقيون السوفييت خطوة كبيرة الى الامام. واسهموا بقسط مهم في دراسة الموسيقى التقليدية. في مصر وسائر البلدان العربية.

واضاف المهدي: «وفي الظروف الراهنة ـ ولنكن واقعيين ـ حيث تقوم حملة واسعة من التأثيرات الغربية في تراث بلادنا الموسيقي. نرى ايضا ان قسط الزملاء السوفييت في ابحاث الموسيقى العربية مهم جدا. اما محمود عويطاط مدير المعهد الموسيقي الاعلى في تونس، فقال: «بوصفي اختصاصيا في التعليم، اهتممت بالغ الاهتمام بكيفية تنظيم تعليم الفن الشعبي في الاتحاد السوفييتي. واعترف باننا اطلعنا هنا على كثير من الامور النافعة واستفدنا منها جدا. فقد رأينا ـ اولا ـ باي احترام يعاملون في جمهوريات اسيا الوسطى السوفييتية الموسيقيين الشعبيين واقتنعنا ـ ثانيا ـ بان الآلات والانغام الشعبية في ابد امينة. في ايدي عازفين شبان تلقوا التحصيل العالي، الامر الذي كان لا بد له ان ينعكس في الاداء. وهنا في سمرقند، سمعنا الحانا على حافة الانقراض حتى في بلادنا، والخسائر من هذا النوع لا تعوض، وقد حصلت على تسجيلات للحفلات الموسيقية في سمرقند، وساحاول عزفها في كونسرفاتوارنا»□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٦/١٦)

جبهتنا شجرة خضراء

وقرر الشعب ان يغرس شجرة مقدسة يتفيأ بظلها ويرتاح عندها ويلتئم حولها. ونمت الشجرة بعرق الناس وتضحياتهم، وسما ساقها القوي وانطلقت منه الفروع والاغصان، وعلى كل غصن نقرت العصافير اسما: الحزب الشيوعي، الفهود السود، لجنة المبادرة، رؤساء مجالس محلية، جبهة الناصرة، اليسار الجديد. واورقت الاغصان واصبحت الشجرة خضراء يانعة ولمعت ورقة بشكل حرف الواو على رأسها، ورقة تطاول السحاب، وتحملها الاغصان وتحميها، وامتدت جذور الشجرة عميقا في قلوب الناس وفي افئدتهم وامتزج حبها بدمهم. وكبرت الشجرة وامتدت واصبحت ملتقى العشاق والكادحين والفلاحين والمثقفين، وحفر الناس على ساقها احرفا ملونة، واوصلوا بينها، فبرز الاسم ناصعا «و الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و».

و اصبحت الشجرة درعاً لكل المظلومين والمسحوقين.

و سنداً للمضطهدين والملاحقين.

و مشعلاً للضالين والتائهين.

و بقيت الشجرة ـ الجبهة تورق وتخضر وترتفع.

و ما زالت الشجرة ـ الجبهة تجمع حولها أناساً جدداً.

و ما فتئت الشجرة ـ الجبهة تعمق جذورها في قلوب الناس.

و ما انفكت الشجرة ـ الجبهة تنشر اغصانها وفروعها لتحتضن ابناء الشعب والطبقات المسحوقة.

و اصبحت الشجرة ـ الجبهة معبداً لكل المؤمنين بأخوة الشعوب وهتف الناس من حولها: الغد لنا، الشمس لنا ونحن على موعده.

و آمين و

● زياد شليوط ـ شفاعمرو ●

■ ندوة «الادب الفلسطيني المعاصر»

دعت «الجمعية العالمية للحفاظ على التراث الثقافي الفلسطيني ورعايته» التي تتخذ من باريس مقرا لها، الى مؤتمر ترعاه منظمة اليونسكو لوضع وتنفيذ برنامج بحث حول «الادب الفلسطيني المعاصر» يتضمن اعداد مخطط شامل لتحديد موضوعات البحث، والمصادر الوثائقية لتيارات هذا الادب الابداعية والنقدية، وتطوره التاريخي، ووضعه الراهن، وآفاقه، بهدف اجراء مسح شامل للادب الفلسطيني يشمل الشعر، والقصة، والرواية، والفن. ودعت الجمعية الى مؤتمرها هذا عددا من الادباء، والمفكرين والمبدعين الفلسطينيين والعرب، بغية تدارس هذا الموضوع في لقاء يعقد في باريس، في يومي ١٨ ـ ١٩ تموز «يوليو» ١٩٨٤، لوضع الصيغ النهائية التي تستهدي بها في عملها هذا.

أبو الشمقمق يقول!!

انكر الاصوات..

كنا نعقد اجتماعا انتخابيا شعبيا في احد احياء الناصرة. فلما بدأ الخطيب بالكلام المباح، اذا باصوات اغان صاخبة تنطلق من بيت مجاور. فعلمنا انه بيت احد «فقهاء» القائمة الآفة (افنيري ـ ميعاري). وان المذكور فتح الستيريو في بيته على اعلاه منتظرا، بذلك، ان يغرق اصواتنا.

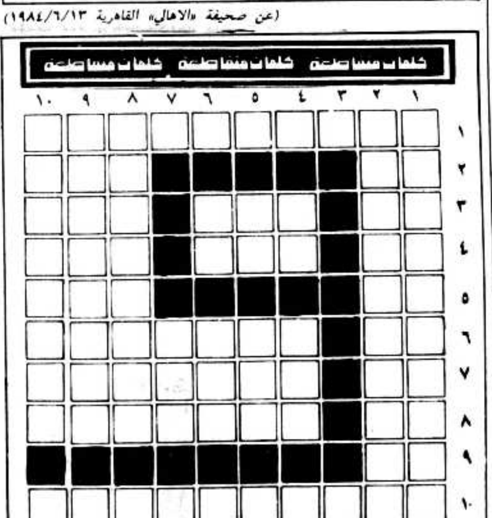
واهتاج الجمهور وماج. وخرج شبان اليه ليسكتوه. فرجوناهم ان يتركوه لشأنه. فان الموسيقى، حتى ولو كانت صاخبة، ليس انكر الاصوات ـ اصواتهم.

(ابو الشمقمق)





(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية ١٩٨٤/٦/١٣)



اعداد: اخلاص احمد يحيى ـ كفر قرع

الكلمات الافقية:

١) مدينة فلسطينية مقدسة + الاسم الثاني لبلدة المرشح الخامس في قائمة الجبهة
٢) اداة جزم ـ تلال
٣) اترك ـ يعيش في الطبيعة ـ نحل (معكوسة)
٤) قرع ـ رسول ـ حيوان صغير
٥) نعم (بالروسية) ـ منطقة قروية
٦) قهوة (معكوسة) ـ عاصمة عربية + تكلم
٧) خاصق (معكوسة) ـ منطقة نحبها (غير معرفة ومعكوسة) + مفرد اركان
٨) مرض عضال (معكوسة) ـ عكس حلو + الاسم الاول لاديبة فلسطينية ـ مرّ
٩) نعم (بالايطالية)
١٠) مرشح جبهوي

الكلمات العموديه:

١) مضيق يربط بين البحر المتوسط وبحر ايجه + متماثلان
٢) برق + مدينة فلسطينية باسلة + بحر
٤) وحدة وزن ـ راية
٥) نصف بني ـ غزال (معكوسة)
٦) سقى ـ وجع
٧) عكس غرق
٨) هرب + قرية عربية صامدة في المثلث
٩) ود + للتأفف (معكوسة) + للنداء + ثلثا كبر
١٠) مرشح جبهوي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقيه

١) سخنين + عرين
٢) دير ياسين + ر
٣) قل ـ عنقا
٤) لد ـ سيوف
٥) اي ـ حلاق
٦) نر ـ كوبكات
٧) ح ح ـ محاميد
٨) فن ـ مع
٩) و ـ ابو سنان ـ و

الكلمات العموديه

١) القدس + نحف + و
٢) خيل + دير حنا
٣) رن
٤) ي ي ـ كم
٥) نا ـ وح
٦) سعسع + حيا
٧) ريم + بلدكم
٨) بنقوا + ابن
٩) براقق + ندعو